

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار الثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الاجتماعية



الموضوع:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي  
"الفيسبوك" نموذجاً

دراسة ميدانية على عينة من لتلاميذ سنة رابعة متوسط  
متوسطة الباطين - الأغواط -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع تربوي

تحت اشراف الدكتور:

من إعداد الطالبة:

- محمد كروم

- لحرش لامية

السنة الدراسية: 2023/2022

جامعة عمار التليجي - الأغواط-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



تخصص: علم اجتماع تربوي

العنوان:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي  
"الفيسبوك" نموذجا

دراسة ميدانية على عينة من لتلاميذ سنة رابعة متوسط  
متوسطة الباطين - الأغواط-

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع تربوي

تحت اشراف الدكتور:

من إعداد الطالبة:

- محمد كروم

-لحرش لامية

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر و اهداء

# إهداء

لى من كانت لى سندا وعونا عند الشرائد طول عمري، لى المرأة الأبرز فى

حياتى أسمى العريضة طعبة صوية لى القلب المعطاء والصدر الحانى لى

الحبيب لمرش مخلوف لى من شد الله بهم عضدى فكانوا خير معين

إخسوانى عبد القادر، على عبد الفتاح ومروان لى كل من ساعدنى لغزبى

أسماء و بوقفالة مسخوة ولو بحرف فى حياتى الدراسية

لى اساتذتى وكل من درسنى

لى هؤلاء جميعاً: أهدىكم هذا العمل

# شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث .. وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث اتاح لي انجاز هذا العمل فله الحمد أولاً وآخراً، ثم

أشكر أولئك الأخيار الذين مدو لي يد المساعدة ، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم

أستاذي المشرف على الرسالة فضيلة الأستاذ الدكتور محمد كروم الذي لم يدخر جهداً في

مساعدتي، وكان يحثني على البحث، ويرغبني فيه، ويقوي عزيمتي عليه فله من الله الأجر

ومني كل تقدير حفظه الله ومتعته بالصحة والعافية ونفع بعلمه

## الفهرس

2	مقدمة
<b>الفصل الأول-الإطار المفاهيمي للدراسة</b>	
5	إشكالية الدراسة
6	التساؤلات الفرعية
6	الفرضيات
7	أسباب إختيار الموضوع
7	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	تحديد المفاهيم
15	دراسات سابقة
<b>الفصل الثاني - مواقع التواصل الاجتماعي</b>	
21	تمهيد
22	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
25	نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
27	أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
30	خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
33	مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
37	دوافع الإنخراط في مواقع التواصل الاجتماعي
39	تعريف الفيسبوك
40	نشأة وتطور الفيسبوك
42	خصائص الفيسبوك

43	مميزات الفيسبوك
45	أهمية الفيسبوك في التحصيل
49	الخلاصة
الفصل الثالث - الإطار التطبيقي للدراسة-	
52	تمهيد
53	الإجراءات المنهجية للدراسة
53	منهج الدراسة
53	أدوات جمع البيانات
54	مجالات الدراسة
55	عينة الدراسة
57	تفريغ البيانات
68	النتائج العامة للدراسة
71	خاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع
80	الملاحق

مقدمة

## مقدمة:

شهد مجال التكنولوجيا الحديثة خلال الربع الأخير من القرن العشرين تطورات سريعة وتأثيرات وتغييرات مباشرة على نمط الحياة الأساسية على الأوسع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي تحول حول هذا العالم الواسع إلى قرية صغيرة يستطيع سكانها الاتصال مع بعضهم البعض خلال لحظات معدودة و مهما كانت المسافة بينهم، جاءت الانترنت لتكون في قمة هذه التطورات والتي أتاحت فرصا جديدة أمام الأفراد للتفاعل و نقل آراءهم و أفكارهم من خلال بناء علاقات اجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر، و يتجسد هذا مع ظهور الجيل الثاني للإنترنت و الذي اندرجت ضمنه العديد من التطبيقات الحديثة التي تسمح بتكوين مجتمعات افتراضية و التواصل مع الآخرين من خلال مواقع الشبكات من أبرزها مواقع تويتر، فيسبوك، يوتيوب وغيرها.

و يأتي الفايسبوك في مقدمة هذه المواقع و ذلك لما يتوفر عليه من مميزات و مساهمته في تكوين علاقات متجاوزة للحدود المكانية والزمانية، والتفاعل و التواصل مع الأفراد ضمن عالم افتراضي، و لكن موقع الفايسبوك لم يتوقف عند ذلك الحد بل أصبح أداة يمكن استغلالها أيضا في الجانب الدراسي من خلال الصفحات و المجموعات العلمية الموجودة عبر الموقع التي تساهم في تحصيلهم الدراسي.

ومن هذا المنطلق حاولت هذه الدراسة معرفة دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسط، من خلال معرفة عادات و أنماط استخدام التلاميذ للفايسبوك بالإضافة إلى معرفة دوافع استخدام المواقع و الأشباعات المحققة من استخدام الفايسبوك في التحصيل الدراسي . و قد تم تقسيم الدراسة إلى إطار مفاهيمي، إطار نظري وإطار ميداني نلخص محتواها في الآتي:

• **الإطار المفاهيمي للدراسة:** قمنا بتعريف بموضوع الدراسة من حيث مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها و فرضياتها ،أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها،تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

• **الإطار النظري:** ويضم فصل واحد والذي يشتمل على مبحثين:

1-المبحث الأول: بعنوان ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ويضم أربعة مطالب وهي مفهوم شبكات التواصل، نشأتها وتطورها، خصائصها ومميزاتها بالإضافة إلى دوافع الانخراط فيها.

2-المبحث الثاني.. بعنوان الفايسبوك والتحصيل الدراسي..وهو خاص بتعريف الفايسبوك ،نشأته،خصائصه وأهميته في التحصيل الدراسي.

**الإطار الميداني:** وعرضنا فيها النتائج الأولية للدراسة ،اذ جاء فيها التحليل الكمي والكمي للبيانات ، لنصل في الأخير إلى النتائج النهائية والتي كانت نتائج عامة .

# الإطار المفاهيمي للدراسة

## 1- إشكالية الدراسة:

انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في جميع أنحاء العالم، وأصبحت جزءاً مهماً في حياة الآخرين ، وبحسب دراسة أجريت في أمريكا فإنّ سبعة من كل عشرة أشخاص يستخدمون هذه المواقع ، ومن أشهرها عالمياً هي الفيسبوك وتويتر وإنستغرام ، وتتفاوت آثار هذه المواقع على حياة الأفراد والمجتمع ، تُعد ثورة تكنولوجيا الاتصالات السبب الرئيسي في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، إذ تؤثر هذه الأخيرة بشكل كبير على ثقافة المجتمع، واقتصاده، ونظرتة الشاملة للعالم، كما أنّها تسمح بطرح العديد من القضايا المجتمعية ومناقشتها؛ كالقضايا الصحية، والاختلافات الثقافية، والعلاقات العامة، حيث تتباين تأثيرات هذه الوسائل على المجتمعات ما بين سلبية وإيجابية.

ومن احد اهم المواقع المنتشرة والمؤثرة موقع فيسبوك الذي فتح امام الافراد عدت مجالات ونقل انشغالاتهم من خلال تكوين مجتمعات افتراضية وجعل العالم قفريّة صغيرة ، نظرا لسهولة استخدامه وانتشاره الواسع ، كما يعتبر الفيسبوك اداة تعليمية تساعد التلاميذ من مختلف التخصصات وموقع مهم لترويج وتبادل الأفكار والمعلومات ، مما يجعل التلاميذ يتأثرون بالمضامين التي يحملها سواء كانت مضامين ايجابية ام سلبية مؤثرتا على الجانب الدراسي.

ولذلك فقد اهتمت الكثير من الدراسات وسلطت الضوء على مدى تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي.

ومن هذا نطرح التساؤل المحوري لدراستنا على النحو التالي :

هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

## 2- التساؤلات الفرعية:

- ماهي دوافع إقبال التلاميذ على الفيسبوك؟
- ما التأثير الذي يحدثه الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

## 3- الفرضيات:

- للدوافع التعليمية علاقة بإستخدام التلاميذ للفيسبوك.
- هناك تأثير بالغ للفيسبوك على التحصيل الدراسي للتلميذ

#### 4-أسباب اختيار الموضوع:

##### 4-1 الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي حول معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.
- محاولة كشف أسباب كثرت استخدام الفيسبوك من طرف التلاميذ.
- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية، ومتابعة الموضوع مع مختلف الطلبة المعنيين بالدراسة

##### 4-2 الأسباب الموضوعية:

- تنامي وتزايد استخدام موقع فيسبوك وانتشاره بين التلاميذ.
- معرفة إن كان لهذا الموقع تأثير على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- محاولة التعرف على مدى أهمية موقع الفايسبوك على التلاميذ.

#### 5-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته ، حيث نحاول الكشف عن دور موقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، و رصد الايجابيات والسلبيات في استعمال التلاميذ لموقع الفايسبوك، و تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام موقع الفايسبوك والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط . هذه

الدراسة مهمة من خلال توعية تلاميذ التعليم المتوسط لهذه الظاهرة وإيجاد بدائل تخفف من آثارها على التحصيل الدراسي.

### 6- أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهي:

- التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام موقع الفايسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- الوقوف على كفاءات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك من قبل تلاميذ الطور المتوسط.
- . تعرف على الأسباب الدافعة إلى استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك والإشباعاات التي يسعون إلى تحقيقها.
- معرفة الدور الذي يؤديه الفيسبوك في خدمة التلاميذ.

## 7- تحديد المفاهيم:

7-1- **التحصيل الدراسي**: يعرفه "هاوز و هاوز" على انه الانجاز والاداء الناجح والتميز في مواضع وميادين دراسات خاصة ، والناتج عادة عن المهارات والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام، وهو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات ونقاط ودراجات او ملاحظات وصفية <sup>1</sup>.

ويعرفه "روبيرلافون" بانه هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل الدراسي <sup>2</sup>.

ويعرفه "عبد الرحمن العيسوي" بانه مقدار المعرفة والمهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة وتستخدم كلمة تحصيل غالبا لتشير الى التحصيل الدراسي والتعليم ، او تحصيل العامل من الدراسات التدريبية التي تلحق بها <sup>3</sup>.

و قد قال الدكتور يحيي سعد عن مفهوم التحصيل الدراسي أنه يتمثل في كمية المعلومات التي يتمكن الطلاب من فهمها واستيعابها أثناء دراستهم. كما يمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه: بلوغ مستويات معينة من حفظ وفهم المعلومات، واكتساب المهارات أثناء الدراسة. ولا شك أن التحصيل الدراسي يتوقف على قدرات الطالب وكفاءة المنظومة التعليمية. حيث يمكن قياس التحصيل الدراسي عبر العديد من المؤشرات كالاختبارات المناسبة والأنشطة المختلفة <sup>4</sup>.

<sup>1</sup>باعلي يمينة، بوخيرة حياة: اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، جامعة احمد دراية ،ولاية ادرارن2020-2021،ص 25

<sup>2</sup>م.ن، ص25

<sup>3</sup>قنيش سعيد:الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير في علم النفس والعمل والتنظيم، جامعة احمد بن بلة وهران،2012،ص 56

<sup>4</sup>د.يحيي سعد: التحصيل الدراسي مفهومه وأنواعه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه، 2022/06/29،

<https://drasah.com/Description.aspx?id=6240>

**التعريف الاجرائي:** هو عبارة عن محصلة عن عملية التعليمية في المدارس، وهو ما يتحصل عليه التلاميذ من معلومات وذلك وفق برنامج معد وذلك بهدف تحقيق تكييف مناسب للتلاميذ مع الوسط الاجتماعي عامة والوسط المدرسي خاصة.

**7-2- مواقع التواصل الاجتماعي:** في عصر العولمة ظهر بما يعر بمواقع التواصل الاجتماعي والتي أحدثت موجة جديدة من موجات المعلومات وذلك مع انتشار أجهزة التواصل الحديثة، مما أدى إلى ولوج البشرية الى مرحلة غير مسبوقة في مجال تواصل الافراد والمؤسسات .

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على انها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمستخدم فيها انشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، ولكن تلك المواقع تطورت مع الزمن لتصبح على شكل مواقع كبيرة تضم في محتواها الكثير من الصفحات الشخصية للمستخدمين، يتم انشاؤها بسهولة بدلا من انشاء موقع متكامل، وتحمل تكلفته ، وبالتالي انتقلت تلك المواقع لتصبح مواقع هامة مثل موقع فيسبوك وتويتر وغيرهم<sup>1</sup>.

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي كذلك بانها منظمات اعلامية او مجموعة من قنوات الاتصال المباشر المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى (الرسائل والصور والمقاطع الصوتية والمصورة) والتعاون على مستوى المجتمع والافراد وهي مسطح يشمل منصات وسائط الاعلام الجديد او المواقع التفاعلية على شبكة الانترنت ذات المكونات الاجتماعية وقنوات التواصل عامة وتتضمن ادراج انظمة جديدة مثل "فريند فيد" وفيسبوك واشياء اخرى، يعتقد انها من شبكات التواصل الاجتماعي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>قاسمي احمد، حداي سليم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية الاقتصادية، برلين المانيا، 2019، ط.1، ص18.

<sup>2</sup>قميحة حسان أحمد: فيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ط.1، ص23.

ويعرف " ريتشروكوشي " شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "تطبيقات ومنابر وسائل الاعلام عبر شبكة الانترنت التي تهدف الى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات.

وكذلك تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها : مشاركة اتصالية عبر الانترنت، حيث يتم تداوله عن طريق الصور والفيديوهات والابحار والمقالات، والمدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي<sup>1</sup>.

**التعريف الاجرائي:** ومنه يشار اليها ايضا على انها: طرق الجديدة للاتصال في البيئة الرقمية، مما يسمح للمجموعات الاصغر من الناس بامكانية الاتاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للافراد والمجموعات باسماع رأيهم واسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم اجمع.

---

<sup>1</sup>صاحبي صديحة: اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الأخبار بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن المهدي، ام بواقي، 2018، ص109.

### 7-3- الفيسبوك:

يعرف بأنه واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لايمثل منتدا اجتماعيا فقط ، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان أي شخص ان يفعل بواسطتها مايشاء وتقوم الية التواصل وارسال الاخبار في الفيسبوك على عدد من السمات التي تتيح للمستخدمين امكانية التواصل مع بعضهم البعض<sup>1</sup>.

ويعرف ايضا بأنه من وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم واماكنهم واعمالهم، وهو موقع الكتروني تملكه شركة فيسبوك المساهمة العامة وتتعدد الجهات التي تستخدم الفيسبوك في الوقت الحالي كما تتعدد الاغراض ايضا، فقد يستخدم الفيسبوك لاغراض سياسية او تعليمية... فقد ارتبط الفيسبوك في كافة مناحي وامور الحياة ومتطلباتها لما وفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة لاي عمل من الاعمال،لما وفره ايضا في نشر الاراء والافكار التي تصل الى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم في اسرع وقت ممكن<sup>2</sup>.

يعتبر الفيسبوك اكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم، وقد خلق ثورة اجتماعية وانسانية في مجال التواصل الافتراضي، وساهم في ظهور جيل ورأي عام مؤثر يجسد مفهوم العمل وحلم "القرية الصغيرة"<sup>3</sup>.

**التعريف الاجرائي:** هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي حيث يتم من خلاله تبادل الصور والنصوص والفيديوهات والربط والتواصل مع الاصدقاء والتعرف عليهم ومنبر

<sup>1</sup>اساعدي حنان وضيف عائشة: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، سم العلوم الانسانية ، جامعة قاصدي مرياح،ورقلة،2015،ص33.

<sup>2</sup>الموسوعة،الروم.أ. [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)، 3افريل 2023، ساعة 22:31

<sup>3</sup>حمدي علي الفرماوي : دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي القاهرة. 2004م،ص86.

افتراضي للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وقيمهم، وكذلك تستخدمه معظم النساء في حياتهن اليومية كالطبخ والفن والموضة.

### 7-4- الدافع التعليمي:

يعرفها "سيد عثمان" دافعية التعلم هي: "دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع ممثلة في التأهب، والنشاط والمادة والمشاركة الاجتماعية، ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلا: "إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم، بدافعية مشتركة في التعلم، حيث: الحرية والتوجه، الانطلاق والضبط- الذات الآخر- احترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية موجه التعلم.<sup>1</sup>

كما تقول "قطامي نايفة" (1999) أن الدافعية للتعلم هي: حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو لاستمرار الأداء وذلك للوصول إلى حالة التوازن معرفية معينة وتمثل بناء المتعلم المعرفية.<sup>2</sup>

ويشير "بيلر" و "سنومان" إلى أن الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم، التي تحرك سلوكه وادعاءاته وتعمل على استمراره وتوجهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة. ويرى "بروفى" (1987) "Brophy" "بأنها: "ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة كما يمكن أن تكون حالة فهي سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى، لأن الطالب يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه ويشعر بمتعة في تعلمه، كما أن الدافعية عندما تكون سمة فهي أقدر

<sup>1</sup> بن يوسف أمال: العلاقة بين استراتيجيات التعلم ودافعية التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2007م، ص34.

<sup>2</sup> عبد الفتاح ابي مولود، عبد الوهاب بن موسى: دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية لسنة أولى ثانوي بمدينة الوادي، مجلة العلوم الاجتماعية العدد (30)، جامعة ورقلة، 2007م، ص388-387.

على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي، وعندما تكون الدافعية مجرد حالة مرتبطة بموقف معين فهي تدفع الطالب للتعلم من خلال ذلك الموقف<sup>1</sup>.

كذلك الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم.

**التعريف الإجرائي:** ينظر إلى الدافعية من الناحية السلوكية على أنها الحالة الداخلية أو الخارجية للتعلم، التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجهه نحو الهدف أو الغاية. أما من الناحية المعرفية، فهي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفية ووعيه وانتباهه، حيث تلح عليه على مواصلة واستمرار الأداء للوصول إلى حالة التوازن المعرفي والنفسي. وأما من الناحية الإنسانية، فهي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم للاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يهدف إلى إشباع رغباته وتحقيق ذاته.

<sup>1</sup>مروان ابو حويج، سمير ابو مغلي: مدخل الى علم النفس التربوي ، دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان -الأردن،2004م،ص157.

8-دراسات سابقة:

8-1- الدراسة الأولى:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين الفيسبوك "نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية كريم بالقاسم - البويرة-

تمحور موضوع الدراسة إلى مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم والسلوكيات لدى تلاميذ الطور الثانوي ، من خلال دراسة عينة مستخدمي الفيسبوك في الثانويات في ولاية البويرة.

وقد وقفت هذه الدراسة على تساؤل رئيسي هو: كيف يؤثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية؟

وجاءت التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

- هل يقبل التلاميذ على موقع فيسبوك ؟
- ماهي دوافع إقبال التلاميذ على موقع فيسبوك؟
- ماهي تأثيرات استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي؟

ولقد اعتمدت هاته الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمة العينة العشوائية البسيطة وقامت باختيار عينة تتكون من 160 مفردة تم توزيع الإستمارة على عينة من مستخدمي موقع "الفيسبوك" ببعض الثانويات ولاية البويرة. وكان العدد النهائي للاستمارات 150 نظرا لعدم استرجاع بعض الاستمارات والغاء اخرى، ومنه كانت الأدلة المستعملة للدراسة هي الإستبيان:

- أن اغلب المبحوثين يتصفحون "الفيسبوك" بواسطة الهواتف الذكية.
- اشترك أغلبية المبحوثين بموقع "الفيسبوك" لأنهم حدثوهم عنه بسبب اهتمامهم به أكثر من الوسائط والمواقع الأخرى.
- يستخدم أغلبية أفراد العينة موقع "الفيسبوك" بدافع التسلية ولترفيه.
- يستخدم معظم المبحوثين أسماء مستعارة من خلال موقع "فيسبوك" وذلك خوفا من المشاكل التي يسببها لهم الموقع<sup>1</sup>.

### 8-2- الدراسة الثانية:

بعنوان استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، من اعداد الطالب وليد بن محمد العوض رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية من جامعة نايف للعلوم الامنية 2005.

تمحورت اشكالية الدراسة على ضرورة تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية، لتشجيع الطلاب على البحث والدراسة للحصول على المادة العلمية بالطريقة التي تتفق وميولهم في التفكير حيث انه عن طريق شبكة الانترنت يمكن الاتصال بالاشخاص الاخرين الذين لهم نفس الاهتمام والاتصال بهم من خلال مجموعة الاخبار new groupe او البريد الالكتروني ايميل ونشر المحاضرات الجامعية من خلال احد المواقع التعليمية للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها الاستاذ وتهيء للطلاب الاستفادة من تلك الخدمات.

تم صياغة التساؤل الرئيسي التالي: ما دور استخدام شبكة الانترنت للتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

ويندرج تحت هذا التساؤل السؤالات الفرعية التالية:

مریم بریش، بلحوت باسمينة: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين الفيسبوك "نموذجاً"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، 2019م.

- ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟
- ما السبل التي تكمن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية من الانترنت للتحصيل الدراسي؟
- ما معوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟
- ما اهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف للاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي؟
- ما مدى الفروق في استفادة طلاب جامعة نايف للعلوم الامنية من الانترنت في التحصيل الدراسي وفق الامتغيرات التالية : ( العمر ، التخصص ، السنة الدراسية ، الدرجة العلمية) التي يسعى الطالب الحصول عليها مستوى الخبرة عدد مرات استخدام بكة الانترنت عد ساعات الاستخدام .؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق و تفصيلي في حين تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين حيث بلغ عددهم 380 طالبا ، ونظرا لصغر مجتمع الدراسة فقد تم اختيار أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير و الدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية أما فيما يخص الأدوات فا استخدمت أداة استمارة الاستبيان وقد تم تقسيم الاستمارة إلى 04 محاور..

لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة التالية :

- ان معظم افراد عينة الدراسة يرون بان الاستفادة من الانترنت بصورة افضل تتمثل في متابعة تطورات الحديثة في مجال البحوث والراسات.
- التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات.
- ان التطبيقات استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي مازالت ضعفة فهي تستخدم فقط في البحث الاكاديمي والاتصال لترتيب المسافات.

- المعوقات التي تحول دون استفادة عينة الدراسة من الانترنت والتحصيل الدراسي تكمن في عدم المعرفة بواعد البحث وعدم توفر وسائل التدريب الخاصة باستخدام شبكة الانترنت.
- عدم وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة لكل تخصص.
- عدم وجود الوعي لدى الطالب بأهمية الانترنت في التحصيل الدراسي<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> وليد بن محمد العوض: استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الامنية، 2005م.

مواقع التواصل الاجتماعي

## الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

### تمهيد

#### 1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

##### 1-1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

##### 1-2- نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

##### 1-3- أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

##### 1-4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

##### 1-5- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

##### 1-6- دوافع الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي

#### 2- الفيسبوك

##### 1-2- تعريف الفيسبوك

##### 2-2- نشأة وتطور الفيسبوك

##### 3-2- خصائص الفيسبوك

##### 4-2- مميزات الفيسبوك

##### 5-2- أهمية الفيسبوك في التحصيل الدراسي.

### خلاصة

## تمهيد:

بما أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يحتاج إلى التواصل في حياته اليومية، ولهذا فقد كان لشبكات التواصل الاجتماعي دور عظيم في الربط بين الإنسان والعالم الخارجي.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أهم وسائل الاتصال العصرية في عصرنا الحديث ، إذ أنها سيطرت على كافة مجالات الاتصال ، فقد حيدت كثيرا من الوسائل السابقة حتى أنها ألغتها فقد اختفت الرسائل والبرقيات الورقية كما تم الاستغناء عن الفاكس و التليغراف وغيرها من الوسائل القديمة.

وهي تقدم خدمة التوصيل بين الأعضاء المنتسبين لها،وقد تجاوزت الشبكات الاجتماعية الدردشة والتسلية بل أصبحت وسيلة لانجاز الأعمال والأخبار والإعلان عن الوظائف .

وتناولنا من خلال هذا الفصل مبحثين الأول في شبكة التواصل الاجتماعي الذي تطرقنا فيه للتعريف بشبكات التواصل الاجتماعي، نشأتها وتطورها، إضافة إلى الخدمات التي تتيحها، وفي الأخير ذكرنا أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه أشهر منصة للتواصل الاجتماعي وهي الفايسبوك، حيث تطرقنا لنشاته وخصائصه وأهمية الفايسبوك في العملية التعليمية لننتهي بذكر سلبيات وإيجابيات استخدامه.

## 1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

### 1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني "تطبيقات" مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات أو جمعه مع أصدقائه أو أقربائه.<sup>1</sup>

وتعرف بأنها تقنية تسهل تبادل الأفكار والمعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية ، وهي تعتمد بشكل رئيسي على وجود الأنترنت المتصل بأجهزة الحاسوب أو الأجهزة اللوحية أو الهواتف.<sup>2</sup>

تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صور مذكراته وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل.<sup>3</sup>

ويعرف ريتشر «Ritcher» و كوشي «Cochi» شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: " تطبيقات ومنابر وسائل الاعلام عبر شبكة الانترنت التي تهف الى تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات". وكذلك تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "مشاركة اتصالية عبر الانترنت، حيث يتم تداوله عن طريق الصور والفيديوهات والابحار والمقالات، والمدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بركاني نور الهدى: العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة واعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2016/2017، ص 29.

<sup>2</sup> بلقرع أحمد: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التعريف بالمعالم السياحية ، برج بوعريبيج، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2017، ص 26.

<sup>3</sup> خالد سليم : ثقافة التواصل الاجتماعي و الاجتماعات المحلية، دار التنبي للنشر و التوزيع، قطر، 2005م، ص 34  
<sup>4</sup> محمد فرج عبد السميع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق , دراسة منشورة , وزارة السياحة , القاهرة , مصر , , 2012, ص 20 .

وتسعى عموم الشبكات الاجتماعية الى خلق جو من التواصل في المجتمع الافتراضي التقني، يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة في موقع واحد، تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وانواعهم وتتفق لغتهم التقنية، يهدفون الى التعارف او التعاون او التشاور او الاستطلاع والاكتشاف ، او مجرد الترفيه وتكوين علاقات جديدة، والشخص المنتمي الى هذا المجتمع فعال، اي انه يرسل ويستقبل ويقرا ويكتب ويشارك، ويسمع ويتحدث.

والهدف من هذه الشبكات هو تبادل الاراء والأفكار والتقدم بمقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه المتشاركين في الحوار، فهي عبارة عن : شبكات الكترونية تجمع مجموعة من الافراد ذوي ميول واتجاهات متقاربة في عصر يموج بالتغيرات العالمية المعاصرة، عصر العولمة المعلوماتية الذي أثر تأثيرا كبيرا في المجتمعات الانسانية وثقافتها وانساقها القيمية السائدة.

وهي مصطلح يطلق على مجموعة من مواقع شبكة الانترنت ظهرت من الجيل الثاني للويب او ما يعرف باسم "ويب 02" تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام او شبكات انتماء (بلد،جامعة،مدرسة...) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للاخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم.

كما يعرفها اياك الديلمي بالقول: " ان تلك الوسائل الحديثة للاتصال متمثلة ب) الفيسبوك والتويتر واليوتيوب) يمكن ان تكون مكملة للاعلام التقليدي، لينتج اعلام يزواج بين المهنية وصرامة التقاليد التي نشأت عليها السلطة الرابعة وبين التقنية الحديثة التي تتيح الاعلام التقليدي الفرصة ليكون اكثر قربا ليس من الحدث فقط، وانما من الناس ايضا وهذا هو جوهر الموضوع<sup>1</sup>.

وتعرف ايضا على انها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في اي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم واكتسبت اسمها الاجتماعي لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وادرس شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيسبوك، تويتر، يوتيوب) واهمها هي شبكة "فيسبوك" التي يتجاوز عمرها الست سنوات وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من كافة انحاء العالم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>بلبالي مصطفى: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الوسيط لنشر المحتوى الصحفي على الممارسة الصحافية دراسة وصفية على عينة من الصحافيين الجزائريين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال جامعة المسيلة، 2013م، ص 30.

<sup>2</sup> أنير الخندق: مواقع التواصل الاجتماعي تم التدقيق بواسطة رحمة الحديد آخر تحديث: 13:25، 30/اغسطس/2021.

## 1-2- نشأة وتطور شبكات التواصل الإجتماعي:

صاغ مصطلح الشبكات الاجتماعية في العالم 1954 من قبل (جون برنز) الذي كان باحثاً في العلوم الإنسانية في جامعة لندن ،وظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض (BBC)الوسائل الإلكترونية الاجتماعية من النوع البدائي ،وكانت قوائم البريد الإلكتروني و من أوائل التقنيات التي سهلت التعاون والتفاعل الاجتماعي Systems Board bulltir وأتاح هذا التفاعل للإنسان تطوير علاقات ثانية وطويلة الأمد مع الآخرين وغالبا ما كانت بأسماء مستعارة<sup>1</sup>.

وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الجديد مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل وتمكن احتمال ظهور وتطور شبكات التواصل الاجتماعي عبر 3 موجات اساسية الموجة الاولى حبست ظهور الشبكات لعدم تواصل الافراد مع اضافة بعض الخدمات الاجتماعية من حين لآخر ، والموجة الثانية تميزت بالتنافس بين شبكات عديدة الاستعمال للمستخدمين من خلال التخصص بالتوجه لجماهير معينة ، اما الموجة الثالثة فهي مرحلة الوصول للجماهير هريضة في ظل سيطرة وشهرة شبكات معينة<sup>2</sup>

يعتبر موقع Geocities هو أول شبكة اجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية على الانترنت عام 1994 تلاه بعام واحد موقع Theglobe.com ثم موقع Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع Sixdehrees.com عام 1997 والذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في هذا الموقع

<sup>1</sup>الرعود عبدالله ممدوح مبارك: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، مذكرة للحصول على درجة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن، 2011-2012، ص32.

<sup>2</sup>كاتب فارس، عقون دنيا: اثر استخدام المواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، مذكرة لنيل شهاة الماستر (غير منشورة) في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيبي ، ام البواقي، 2015-2016، ص40.

الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء.

وبرغم من توفير تلك الشبكات لخدمات مشابهة لخدمات الشبكات الاجتماعية الحالية الا انها لمالكها وتم اغلاق بعضها.

وخلال الفترة ما بين 2002 و 2004 بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية ذروتها من خلال ظهور 3 مواقع:

- My space

- Freindster

- Facebook

واصبح هذا الأخير من أهم المواقع وأكثرها شعبية.

في منتصف 2005 كان موقع my space مقصدا لطلبة المدارس الثانوية في شتى أرجاء و.م.أ ، وقد ظهرت انواع اخرى من الشبكات الاجتماعية التي تهتم بالصور مثل موقع "فلوكر" عام 2004 وموقع يوتيوب عام 2005 الذي يهتم بنشر مقاطع الفيديو، والواقع ان الشبكات الاجتماعية على ال web هي مواقع أسسها أفراد وتبنتها شركات كبرى فيما بعد، وتهدف إلى جمع الأصدقاء والمعارف وزملاء الدراسة والعمل في مكان واحد على الويب وتشارك في الآراء والأخبار.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق: الصحافة والكمبيوتر، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط2005، ص1، ص51.

## 1-3- أنوع الشبكات الاجتماعية :

### 1-3-1- الفيسبوك :

يعد الفيسبوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى شبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم<sup>1</sup>.

### 1-3-2- تويتر:

هو احد شبكات التواصل والاعلام الموجودة على الانترنت وهو من الشبكات الاجتماعية التي تمكن مستخدميها من ارسال وقراءة النص القائم على المشاركات التي تصل الى اكثر من 140 حرف<sup>2</sup>.

ويعرفه محمد بن عائض النوم على انه موقع اجتماعي يقدم خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات عن حالتهم بحد اقصى (140 حرف) للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك، ط1. القاهرة العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص203 .

<sup>2</sup>عامر ابراهيم قنيلحي: الاعلام الالكتروني، طبعة واحد عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015، ص 325.

<sup>3</sup>محمد بن عائض النوم: الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: تويتر نموذجاً، مجلة الشمال للعلوم الانسانية، العدد1(2019)، ص140.

### 1-3-3- يوتيوب:

هو موقع متخصص بمشاركة الفيديوهات، تأسس في 14 فيفري سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين في شركة باي بال هم تشاد هيرليو، ستيل تشين وجاود كريم بمدينة سامبرونو، ساماتيو، كاليفورنيا، الو.م.أ.

ويستخدم تقنية الادوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الافلام والتلفزيون والموسيقى، الفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها وهو حاليا يزود ب 67 موظف، في اكتوبر 2006 اعلنت شركة قوقل الوصول لاتفاقية بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار امريكي، اي مايعادل 1.31 مليار يورو<sup>1</sup>.

### 1-3-4- الوات ساب:

هو تطبيق تراسل فوري محكر متعدد المنصات للهواتف الذكية يمكن المستخدمين من إرسال رسائل صوتية والوسائط بالإضافة إلى المحادثة، وقد انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ<sup>2</sup>.

### 1-3-5- انستغرام:

هو برنامج مجاني طرح في ولاية سان فرنسيسكو لأمريكية في شهر اكتوبر من عام 2010 من قبل المطور التقني كيفين سيستروم، وكان موجهة فقط لأجهزة الايفون والايباد والايبود وغيرها من منتجات شركة الآبل ، وفي شهر ابريل من عام 2012 طورت الشركة المنتجة

<sup>1</sup> سلمان بكر بن بكران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل الاتصال الاجتماعي، ط1، عمان، الراية لنشر والتوزيع، 2005م، ص199-200.

<sup>2</sup> عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار الصفاء، سنة 2017م، ص65.

البرنامج ليعمل على اجهزة الهواتف التي تعمل بنظام الاندرويد ، يستطيعون انزالها عن طريق الابل ستور لاجهزة الايفون وعن طريق قوقل بلاي عن طريق الاندرويد. ويعرف كذلك على انه تطبيق مجاني لتبادل الصور، يتيح للمستخدمين التقاط صورة، اضافة فلتر رقمي اليها،ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعي<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا ، المملكة العربية السعودية الرياض، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ط1438، 1هـ، ص30.

### 1-4- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

انتشر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت انتشارا واسعا على المستويين المحلي والعالمي وقد أدى هذا الانتشار إلى خلق فرص جديدة للتأثير على الأفراد في الكثير من المجالات سواء الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

ويتراوح المحتوى التي تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي ما بين رسائل نصية إلى صور يتم تبادلها ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة.

وعلى الرغم من ذلك فإن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي عادة ما يشير إلى واحدة من الصفات الأكثر أهمية بين جميع وسائل الإعلام الموجودة على الإنترنت وهي: القدرة على التبادل الحيوي للمعلومات بين الأفراد أو المجموعات وتتخذ مواقع التواصل الاجتماعي أشكالاً مختلفة وتتمتع بمزايا أو خصائص أو سياسات متنوعة يمكن حصرها في العناصر التالية:<sup>1</sup>

#### 1-4-1- التفاعلية: تقوم عملية الاتصال في شبكات التواصل الاجتماعي على الاتصال متعدد

الأطراف والذي يتم من خلاله تبادل الأدوار بحيث يصبح لكل طرف القدرة على التعبير بحرية والتأثير على عملية الاتصال في الوقت والمكان الذي يناسبه.

#### 1-4-2- التكامل: تمثل هذه الشبكات ساحة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال وأشكالها والوسائل الرقمية

المختلفة المحتوى بأشكاله ووظائفه في منظومة واحدة توفر للمتلقى الخيارات المتعددة؛ في إطار متكامل بحيث تتيح للفرد إمكانية التعرض للمواد الإعلامية التي يختارها أو إعادة إرسالها للآخرين.

#### 1-4-3- تجاوز الحدود الثقافية: و بالتالي تميزت المجالات الاتصالية بالعالمية وسقوط الحواجز الثقافية

بين أطرافها.

<sup>1</sup> علي سيد اسماعيل: مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2020، ص44.

**1-4-4-4- تجاوز حدود المكان والزمان:** مما وفر عنصر المرونة والتفاعل بل إنتطور تقنيات الاتصال إلى أجهزة المحمول سهلة النقل والحمل من مكان إلآخر مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية الاتصال.

**1-4-4-5- الاستغراق في عملية الاتصال:** داهمت شبكات الاتصال الاجتماعي حياة الأفراد بشكل إجباري وحتمي، بحيث أصبحت هي بحد ذاتها بمثابة محرك بحث تلجأ لها الأفراد للوصول عيا يبحثون عنه.

**1-4-4-6- قوة التأثير:** فنظرا لما تتطوي عليه شبكات التواصل الاجتماعي من قوة في التأثير وسرعة في الوصول، وكثافة في الانتشار فلا ضير أن نقول: إنها أصبحت لغة العصر وقد اكتسحت هذه اللغة التقنية الجديدة جيع لغات العالموطوتها في سجلها وأثرت في استعمالها<sup>1</sup>.

**1-4-4-7- سهولة الاستخدام:** وقد أحدثت هذه الميزة ثورة في عالم الاتصال لا سيما مع ظهور الهاتف الجوال والذي سهل عملية استخدام تلك الشبكات.

**1-4-4-8- المشاركة:** وتعني قدرة نقل المعلومات من وسيط لآخر ومن شبكة لأخرى فوسائل الإعلام الاجتماعي من الجمهور نفسه من خلال التشارك والسيطرة على المحتوى وإضافة التعليقات والروابط" والصور والفيديو أو الردود على المشاركات من المستخدمين الآخرين وذلك بفضل تشجيع التفاعل بين المستخدمين بطريقة لم تستطع أن توفرها أفضل مواقع الويب<sup>2</sup>.

**1-4-4-9- الشمولية:** تسمح شبكات التواصل الاجتماعي من خلال نظمها الرقمية بنقل البيانات على شكل نصوص وكتابات كما في تويتر والفييس بوك إضافة إلى الصوت والصورة والرسوم المتاحة بقدر عالي من الدقة كما في اليوتيوب والانستجرام.

**1-4-4-10- إمكانية النشر من قبل المواطنين:** فلقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في ظهور الصحفي المواطن. الذي يمكن أن يشارك بفعالية في تلك الشبكات دون الخضوع لتأثير حارس البوابة

<sup>1</sup>صالح بن محمد المطيري: العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، الجوبة، مؤسسة عبد الرحمان السديري الخيرية، السعودية، ع2014، ص44، ص66

<sup>2</sup>خلف احمد محمود ابو زيد: شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة الوعي الاسلامي، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويت، اكتوبر نوفمبر 2016م، ص03.

ليصبح للمواطن دور فعال في التغيير والتعبير الحر عن الرأي " دون أي ضابط أو رادع تراعي فيه خصوصية الفرد والمجتمع.

**1-4-11- الاتصال السريع:** فالشبكات لديها القدرة على نقل الأخبار والمعلومات بسرعة فائقة فأى حدث أو موقف يحدث في أي مكان يمكن نقله وتداوله عبر الشبكات الاجتماعية في نفس الوقت.

**1-4-12- الانتشار:** فالشبكات الاجتماعية من أكبر المواقع وأوسعها على شبكة الإنترنت انتشارا واستمرارا لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات للمستخدمين لها من حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور و الفيديو<sup>1</sup>.

**1-4-13- الانفتاح:** ساعدت على الانفتاح والعالمية لسهولة تواصل الأفراد مع غيرهم متخطية جميع الحواجز والقيام بتبادل المعلومات والآراء و التواصل مع العالم وتبادل الأفكار والخبرات التي لم تكن تصلهم من قبل ظهور هذه التكنولوجيا<sup>2</sup>.

**1-4-14- إرسال الرسائل:** تتيح ارسال الرسائل بين المستخدمين ذات العلاقات المباشرة أو غير المباشرة.

**1-4-15- التسويق:** أعادت شبكات التواصل الاجتماعي تشكيل المفهوم التسويقي في المجتمعات المعاصرة بما تحمله من خصائص كعالمية الانتشار، وسرعة الوصول والتفاعل وتعدد الوسائط وقلّة التكلفة كما أحدثت تكنولوجيا الإنترنت تغييرات جذرية في ممارسة الأعمال التجارية في المنطقة العربية والعالمية منذ أن أضفى عليها الطابع التجاري والمؤسسات في تسعينيات القرن العشرين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>مجدي محمد عبد الجواد الداغر: استخدامات الإعلاميين لشبكات التواصل الاجتماعي و الاشباع المحققة (دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال بالمؤسسات الاعلامية السعودية)، مجلة الاداب، جامعة الزقازيق، القاهرة، العدد 2013، 64م، ص535.

<sup>2</sup>مطلق سعد العميري: تأثير المدونات الالكترونية الكويتية على اتجاهات طلبة قسم الاعلام جامعة الكويت، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2010م، ص93

<sup>3</sup>لحمر هيبه، بن زيان ايمان. دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق السياحي، مجلة دراسات، الجزائر، فبراير، ع 2016، 39م، ص180.

### 5-1- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتصف مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من المميزات والخصائص التي تميزها عن غيرها من المواقع الأخرى وقد اكتسبت هذه الخصائص والمميزات من السمات والمميزات الخاصة بتقنيات الجيل الثاني للويب؛ فجعلت من المستخدم منتجاً للمحتوى ومعداً له.

كما أتاحت له في الوقت نفسه المشاركة في المحتوى الذي أعده الآخرون ومكنت كل مستخدم من المساهمة بما يشاء من ملفات مصورة أو مكتوبة أو مبرمجة وجعلت من صفحة كل مستخدم سبورة يكتب عليها ما يشاء وما يكتبه على تلك الصفحة يشاهده الأصدقاء في الوقت نفسه. فعالم التواصل الاجتماعي غير كثيراً في أسلوب التواصل والمعرفة وطريقة عرضها؛ وجعل للإنسان في اجتماع مستمر وهو في غرفة منزله ومن أهم بميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي في العناصر التالية<sup>1</sup>:

**5-1-1- التمكن من مشاركة المصادر والموارد العلمية:** حيث يتم نشرها بسهولة على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة؛ ومن ثم مشاركتها مع الآخرين والحصول على التغذية المرتدة السريعة والمتنوعة والفعالة فالإنترنت لم يسهل فقط عملية الوصول إلى المعلومات والأخبار والبيانات بل أتاح الفرصة للمستخدم لإنتاج المضامين والرسائل والبيانات من خلال أشكال تعبيرية مختلفة كمنتديات الحوار والصفحات الشخصية وغرف الدردشة والمدونات والحسابات الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي وغير ذلك من أشكال إنتاج المضامين الأخرى وطرق التعبير والمشاركات المختلفة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>محمد عبد الزرقاني: تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات الوطنية، دراسة مسحية لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمكتبات الوطنية العربية ومقارنة بنظريات الأجنبية، مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، ادارة المعلومات و التوثيق والترجمة، جامعة الدول العربية، مصر، ع5، ديسمبر، 2016م، ص248.

<sup>2</sup>حاتم سليم العلوانة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، دراسة ميدانية على النقابيين في اربد، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير كلية الادب جامعة فيلادلفيا في عمان -الاردن، تشرين الثاني 2012م، ص3.

5-1-2- توفير التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة: حيث تضمن شبكات التواصل الاجتماعي آلياً الالتحام الإلكتروني بين المشاركين؛ فيظل الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء.

5-1-3- تمكين التواصل بين مختلف أطراف المجتمع: من ذوى الاهتمامات المشتركة؛ من تكوين حلقة وصل مستمرة بين الخبراء والمتعلمين في مختلف المجالات.

5-1-4- إنشاء المجموعات (Groups): تتيح مواقع التواصل الاجتماعي خاصية إنشاء مجموعة اهتمام مشترك حيث يمكنك إنشاء مجموعة بسمى معينة وأهداف محددة ومن خلالها يتم التواصل بين مجموعة ذات اهتمام مشترك.

5-1-5- تقديم آلية جديدة لفهرسة المعلومات: حيث تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على جمع وتنظيم وفهرسة المعلومات بشكل تعاوني من خلال الاعتماد على التصنيف الاجتماعي للمعلومات والمحتويات.

5-1-6- تقديم معرفة جديدة: يسجل هذه الشبكات كسر احتكار المعلومة؛ كما أنها شكلت عامل ضغط على الحكومات والمسؤولين ومن هنا بدأت تتجمع وتتحوّل بعض التكتلات والأفراد داخل هذه الشبكات تحمل أفكاراً ورؤى مختلفة متقاربة أو موحدة أحياناً وجعلت من الصعب الوصول إليها والسيطرة عليها أو لجمعها في حدود معينة وهو ما يعطي شعوراً أكيداً بتأثيرها على القيم أياً كان نوعها<sup>1</sup>.

5-1-7- تقدم دعماً للمحادثات التفاعلية بين الأفراد والمجموعات: حيث تعمل على توفير المحادثات التفاعلية بأشكال متنوعة تبدأ من التفاعل في الوقت الحقيقي عبر التراسل الفوري

<sup>1</sup>فهد بن علي الطيار: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجاً، دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، المجلد 31، العدد 61، 2014م، ص 195.

وتستمر حتى التفاعل غير المتزامن عبر مساحات العمل الجماعية على الويب من خلال النقاشات والمنتديات في أي وقت يشاءون<sup>1</sup>.

**5-1-8- إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي:** المفروضة على السلوك الاجتماعي والتعاوني؛ والمتمثلة في اللغة والموقع الجغرافي والخلفية الثقافية وقيود الزمان والمكان.

**5-1-9- توفير مستودعات للمخزون المعرفي للمجتمع:** من أهم مميزات مواقع التواصل الاجتماعي أنها تعتبر مستودعا للمعرفة؛ من خلال تخزين مجموعات كبيرة من المعارف والمعلومات حول مختلف أشكال المعرفة بما يشكل أكبر مكتبة تعاونية تشاركية افتراضية تمثل بيئة فعالة وثرية لتعليم متميز ومواكب للتقدم التقني والإلكتروني على مستوى العالم<sup>2</sup>.

**5-1-10- العالمية:** حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة.

**5-1-11- التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية

**5-1-12- تساعد الأفراد على تكيفهم مع مجتمعهم والتواصل فيهم:** وكذلك تفيد في تحسين مستوى الخطاب والحوار بين أفراد المجتمع وإبداء الآراء دون خوف وكذلك تفيد في معرفة طريقة تفكير الآخرين حيال القضايا المختلفة واكتشاف مواهب جديدة كيا يمكن أن تفيد في دعم القرارات؛ مما يؤدي إلى نجاحها أو معارضتها فضلا عن مساهمتها في تحقيق التقارب الثقافي مع المجتمعات الأخرى واختصار المسافات الاتصالية مع مختلف أنحاء العالم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>حاتم سليم العلونة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ص25.

<sup>2</sup>واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمات العلوم لمرحلة المتوسط (تصور مقترح لتوظيفها في تعليم وتعلم العلوم)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد35، العدد2، ربيع الأول 1437هـ. ص2.

<sup>3</sup>أنثر الخندق: مواقع التواصل الاجتماعي تم التدقيق بواسطة رحمة الحديد آخر تحديث: 13:25، 30/اغسطس/2021.

5-1-13- التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.

5-1-14- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم لغة بسيطة فضلا عن الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل بجانب مجانيته وقدرتها على اختراق الحدود وصوفها إلى جمهور لا محدود له<sup>1</sup>.

5-1-15- التوفير والاقتصادية: فالشبكات الاجتماعية اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل كي أنها توفر الجهد والوقت والمال في جمع المعلومات فمن خلالها يمكن التوصل إلى المعلومات الشخصية الخاصة بالفرد والمجتمع<sup>2</sup>.

5-1-16- تمكن الأفراد وبشكل عملي من اكتشاف اهتماماتهم: والبحث عن حلول لمشكلاتهم مع أشخاص آخرين مشابهين لهم أو موارد بالتجربة؛ فيقدموا خبرتهم و تحاربهم لهؤلاء الأشخاص.

أن مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي تمتاز بالعديد من المزايا التي ساعدت على انتشارها بسرعة قياسية بين الناس ومن أبرز هذه المزايا: التفاعلية والكلفة المالية المخفضة والفرصة التي أتاحتها للجميع ليعبروا عن آرائهم؛ وأفكارهم وآمالهم وتطلعاتهم بحرية تامة بعد أن كان ذلك متعذر على الكثيرين لاسيما في الدول غير الديمقراطية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - وسيم شفيق الحجار: النظام القانوني لوسائل التواصل الاجتماعي (واتساب فيسبوك تويتر)، دراسة قانونية مقارنة حول الخصوصية والحرية الشخصية والمسؤولية والاختصاص، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، جامعة الدول العربية، بيروت، ط1، 2017م، ص11.

<sup>2</sup> دنيا عبد العزيز فهمي: المسؤولية الجنائية الناشئة عن اساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع لكلية الحقوق جامعة طنطا تحت عنوان (اقانون والاعلام 24/23 افريل 2017م)، ص02

<sup>3</sup>مصعب حسام الدين لطفي قتلوني: دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي مصر نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2012م، ص205.

## 6-1- دوافع الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي:

ثمة هوة معرفية وتحديات جمة تواجه الباحثين لتقديم رؤى شاملة حول التسارع الهائل في الانخراط في الشبكات الاجتماعية رغم أن الأبحاث في هذا المجال تحاول تقديم تفسيرات تسهم في تعميق فهمنا لهذه الظاهرة.

يرى جيل "جير يلان" أن من أهم عوامل التي تدفع الأفراد إلى الانخراط في شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية، أنها تتيح تقديم دواتهم بالطريقة التي يحبونها، وإعطاء الآخرين صورة يعتقدون أنها مثالية، فحتى الصورة الشخصية التي يعرضونها تمثل الصور الأكثر إرضاء للذات، إضافة إلى إنها تتيح لهم التعبير عن ذوات من خلال حقول خاصة لما يرغبون إن يقولونه للآخرين حول دواتهم و مواهبهم و اهتماماتهم.

تشير "جرا نبر" إلى إن الأفراد ينجحون لمشاركة في أي نشاط عندما تكون العوائد المتوقعة ذات قيمة كبيرة، وعليه فإن تلك الشبكات يمكن أن تلبى عددا كبيرا من الحاجات لدى الأفراد ، فهم من منظور عام يقومون بذلك حتى يكونوا جزءا من مجتمع يستدرك لذات الاهتمامات والمصالح.

فالغايات الوظيفية النفعية من ابرز تلك الدوافع إذ إن تبادل المعلومات الشخصية والعامه كأرقام الهواتف والبريد الالكتروني ومكان السكن لدى الزملاء والأصدقاء السابقين تسهم في ترسيخ العلاقات والصلات الموجودة أصلا بين الأصدقاء والزملاء من منظور آخر، أضحت

تلك المواقع أدوات تسويقية مثمرة في تناول الشركات التجارية التي أدركت في ظل العدد المتناهي من مستخدمي، الميزات المذهلة لتلك الشبكات كلافحة تسويقية فاعلة، تزودها بقنوات تواصل مع العملات وتعمل على تكريس الروابط معهم في شبكات التواصل الاجتماعي قيمة إعلامية دعائية كبيرة كوسيط مهم لبيع وشراء المنتجات، والحصول على المعلومات، وتبادلها بين الأفراد مما يسهم في مساعدة الأفراد على تاديت المهام واتخاذ القرارات والتحقق من المعلومات بعينها يتجه الكثير من الأفراد إلى الانضمام إلى هذه المواقع للحفاظ على العلاقات قوية مع الأصدقاء، وتعزيز الصداقات الجديدة والتعرف على أشخاص جدد من خلال الشبكة، ولما كانت شبكات التواصل الاجتماعية الإلكترونية تتيح الفرصة إمام الأفراد لتأسيس العلاقات والحفاظ عليها مع مجموعة من الناس، في ذات الوقت وبفعالية عالية فان سلوك الصداقة إنما يشبع حاجات نفسيا أساسية لدى الأفراد، لدفعهم لتفاعل عبر هذه الشبكات، ويعد الترفيه والتسلية أيضا من الدوافع البارزة لجلب الأفراد للمشاركة في شبكات التواصل الاجتماعي سواء من خلال الألعاب التفاعلية التي توفرها أو من الاسترخاء والتفاعل الاجتماعي الإلكتروني مع الآخرين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>ابنسام دراجي: البات واشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية، العدد 47 (جوان 2017)، ص 269.

## 2- الفيسبوك:

### 2-1- تعريف الفيسبوك:

في نهاية القرن الماضي بدأت انطلاقة ما أطلق عليه " المواقع الاجتماعية " بالدخول الى الانترنت، في 26 سبتمبر من عام 2006، فتح موقع (فيسبوك) الاجتماعي أبوابه امام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشرة عام فأكثر والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح، وبدأ بانتزاع الصدارة بشكل جلي أمام المواقع الاجتماعية المنافسة الأخرى مثل : تويتر ، مايسبيس، اليوتيوب وغيرها، وخلال فترة قصيرة تحول موقع الفيسبوك الى ظاهرة تستحق الدراسة والبحث، خاصة انه لم يعد مجرد موقع للتعارف بل اقتحم مناح عديدة من الحياة، وحقق انتشار منقطع النظير .

وقد عرفه مخترعه (مارك زوكربريغ) أن facebook عبارة عن حركة اجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، وأنه سوف يزيح البريد الالكتروني من على الطريق، وأنه سوف يسيطر وسيحتل كل الأنشطة البشرية على الشبكة الدولية، لذلك وصفه بأنه "دليل سكان العلم"، وبأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يبتكروا ويستحدثوا أنفسهم هوية عامة عن طريق الإدلاء بما يريدون من معلومات حول أنفسهم وتكوينهم الذهني والعاطفي، ونشر صورهم الشخصية، والهدف منه أن يصبح العالم مكانا أكثر انفتاحاً<sup>1</sup>.

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي ، وقد عرف موقع ويب اويكيبيديا الموقع الالكتروني الاجتماعي على انه التعبير المستخدم لوصف اي موقع الكتروني يخول مستخدميه انشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين اخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول الى ملفاتهم الشخصية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> الموسوعة، الو.م.أ. [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)، 3 افريل 2023، ساعة 22:31

<sup>2</sup> ليلي احمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، مرجع سابق، ص 51.

كما عرفه الدكتور عباس مصطفى صادق بأنه: الموقع الذي يسهل للمستخدمين تبادل الأخبار والمعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة للأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الخاصة وأصبح الموقع الأخير لا يؤثر فقط في نطاق المجتمع الافتراضي بل أثر على واقع حياة المتعاملين الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية<sup>1</sup>.

تُعرف بسمة نصيف الفيسبوك بأنه: موقع للتواصل الاجتماعي قائم على تبادل الآراء والأفكار، وعناصر المحتوى: (نصوص - صور - ملفات فيديو، .. وغيرها)، على أن يكون لكل مستخدم صفحة خاصة به؛ يقوم من خلال هذه الصفحة بتكوين الصداقات والمراسلات والدعوات المتنوعة للمجموعات والربط بين الأصدقاء، مع وجود صفحة رئيسية تجمع كل الأصدقاء وتنتشر تعليقاتهم وأنشطتهم مباشرة ويمكن لجميع المشاركين التعليق والمشاركة<sup>2</sup>.

### 2-2- نشأة وتطور الفيسبوك:

أنشأه احد طلبة جامعة هارفارد اسمه مارك زوكربيرغ مع داستين موسكوفيتز وكريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسوب وكانا رفيقي زوكربيرغ في سكن الجامعة. أطلق الفيسبوك في فيفري سنة 2004م. وكان الهدف بادئ الامر هو إقامة شبكات تضم طلبة جامعة هارفرد الأمريكية ويمكنهم من تبادل أخبارهم وآرائهم وصورهم وقد كان الفيسبوك حصرياً لمن يمتلك عنوان بريد إلكتروني .

وفي شهر مارس من عام 2004م ،فتح فيسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وغيرها. بعد ذلك، اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة ايبي ليج، وشيئاً فشيئاً اصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة

<sup>1</sup>عباس مصطفى صادق: العالم الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، 2008م، الشروق، 2008م، ص: 218.  
<sup>2</sup> بسمة شوقي نصيف: موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الانترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة. مصر 2011م، ص07.

الامريكية. وفي شهر جوان من عام 2004م، تم نقل مقر فيسبوك الى مينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا.

وقد حقق نجاحاً سريعاً في وقت قصير واكتسب شعبية واسعة وسرعان ما انتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى وطلبة المدارس الذين يسعون للتعرف على الحياة الجامعية وأستمر الموقع مقتصرًا على الجامعات والمدارس الثانوية حتى عام 2006.

فقرر أن يفتح زوكربيرغ أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع إذ ارتفع من 12 مليون في شهر جانفي من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون في نهاية عام 2007 وقرر أن يفتح أبواب الموقع للمبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره وأن يدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة خلال الدردشة التفاعلية.

وفي اكتوبر 2007 وبعد التنافس المحتدم بين شركتي جوجل ومايكروسوفت، أعلنت شركة مايكروسوفت عملاقة البرمجيات الأمريكية أنها قامت بشراء حصة في فيسبوك بلغت 1.6 % بقيمة 240 مليون دولار، حيث قدرت القيمة الضمنية الكلية للموقع بحوالي 15مليار دولار، وعلى الرغم من ذلك فإن مايكروسوفت قامت بشراء سهم مفضل يتضمن حقوقاً خاصة مثل حقوق التصفية.

وهو ما يعني ان مايكروسوفت ستتقاضى مستحققاتها قبل حملة الأسهم العادية في حالة بيع الشركة، كما أن السهم الذي قامت مايكروسوفت بشرائه يعطيها الحق في نشر الإعلانات .  
الدولية في الولايات المتحدة وعلى المستوى الدولي على الفيسبوك<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> ليلي أحمد جزار: الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت، مصر ، الامارات، الاردن ، ط.1433، 1هـ، ص

وفي اكتوبر من عام 2008 ،أعلن القائمون على إدارة الفيسبوك عن اتخاذ مدينة دبلن عاصمة إيرلندا مقراً دولياً له.

## 2-3- خصائص الفيسبوك:

يتضمن الفيس-بوك مجموعة من المميزات والتي تتمثل في: إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع: وذلك عن طريق

**2-3-1- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم** بعد أخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، ومتاح لهذا الصديق أن يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبا أو إيجابا على الطلب الذي يتلقاه.

ويمكن لمن تلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من أصدقاء آخرين وفي حال تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر.

**2-3-2- إرشاد صديقين الى بعضهما على هذا الموقع، حتى وإن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.**

**2-3-3- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها**

**2-3-4- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسمائهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إن كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء .**

**2-3-5- إتاحة المجال لحذف اسم أي صديق من لائحة الأصدقاء إذا كنت لا ترغب بالاستمرار في صداقته<sup>1</sup>.**

<sup>1</sup>شعرا علي خليل:الإعلام الجديد شبكة التواصل الاجتماعي ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن ،ط2014،م1،ص67.

## 2-4-4- مميزات الفيسبوك

**2-4-4-1- الملف الشخصي: "Profile"** فعندما تشترك بالموقع عليك، أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعا بالتحديد.

**2-4-4-2- إنشاء مجموعة "Groups"** نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية...إلخ، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

**2-4-4-3- لوحة الحائط: "Wall"** وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة لهذا المستخدم<sup>2</sup> \*الكتابة أو النشر على الحائط: لابد من توضيح مفهوم الحائط لفهم الشبكة الاجتماعية بشكل أفضل. الحائط هو مفهوم تجسدي لمفهوم معنوي، الا وهو تشارك المعرفة عبر الشبكة، فكل مستخدم مسجل على الشبكة يتم إنشاء حائط له بشكل آلي، يكون هذا الحائط بمثابة لوح ينشر عليه المستخدم تعليقاته ومشاركاته التي يرغب بنشرها<sup>1</sup>.

**2-4-4-4- التعليق على ملصقات الأصدقاء:** بالإضافة على كون المستخدم قادرا على رؤية ما يكتبه أو ما يشاركه الأصدقاء على الشبكة، فإن الشبكة تمكنه من التعليق على مشاركتهم، والتعليق كالمشاركة تماما من حيث التنوع في أصنافها فقد تكون كلمات أو روابط، أو غيرها.

**2-4-4-5- التغذية الإخبارية:** التي تظهر على الصفحة الرئيسية للمستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي وأعياد الميلاد الخاصة بالأصدقاء .

2-4-6- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بساطة اللغة، الرموز، والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .

2-4-7- التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم، والعامل لبث كلمة وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء

2-4-8- العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع فرد في الغرب ببساطة وسهولة<sup>3</sup>.

2-4-9- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهو يلغي السلبية التي كانت في الاعلام التقليدي، وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من الشاهد والقارئ.

2-4-10- خاصية الصور: **Photos**: وتتيح هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به، ويستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين إليه .

2-4-11- خاصية الفيديو: **Vidéo**: وتوفر للمستخدم إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به و مشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت صورة).

2-4-12- خاصية الاعلان: "place Market" وتمكن المشترك من الاعلان عن أي منتج يود الاعلان عنه، أو البحث عن أي منتج يرغب في شرائه .

2-4-13- النكز "Poke" والنكز عملية تنبيه للأصدقاء على الفيس بوك لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول "مرحبا<sup>1</sup>".

2-4-14- الاشعارات: "**Notifications**" تستخدم الاشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها مسبقا .

2-4-15- خدمة الأحداث: **évents** تعتبر هذه الخدمة من أفضل ما يوفره الموقع لمستخدميه، إذ انها أشبه بمذكرة كاملة الأهم الأحداث اليومية القادمة

<sup>1</sup>المقدادي خالد غسان: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1434هـ، ط1، 2013م ص35-36.

والماضية، تقوم الخدمة أساسا بناء على نشاطات المستخدمين التي يودون الإعلان عنها، والحشد لها<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> بخوش ايمان: الاستخدامات الثقافية للاعلام الجديد في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص اعلام ثقافي، جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية، قسنطينة، 2013-2014م، ص81-83.

## 2-5- أهمية الفيسبوك في التحصيل الدراسي:

إن الفيسبوك لا يمكن اعتباره فقط مجرد أداة أو موقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء أو معرفة ما يجري حولنا في العالم، بل أنه أيضاً أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامه بفعالية ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف خصوصاً في التعليم الجامعي، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، وأيضاً بهذا الأسلوب يتعرف الطلاب والشباب على استخدامات أخرى للفيسبوك أكثر فائدة وفاعلية<sup>1</sup>.

وبناء على ذلك فإن استخدام الفيس بوك في عملية التعليم ليس بالشئ السهل ولكن يلزم ذلك إجراء عمليات وترتيبات كثيرة من أجل إخضاع تلك التكنولوجيا القائمة على أساس اجتماعي لاستخدامها في الأغراض التعليمية والاستخدام الفاعل لها في التعليم لابد من توفر أساس منهجي لذلك.

ويمكن أخذ الفيسبوك بعين الاعتبار في وسائل التعلم الحديثة لمساعدة الطلاب للتواصل في أي وقت و أي مكان و أيضاً للتفاعل مع مدرسيهم و أقرانهم وهذه الوسيلة تؤثر ايجابيا على علاقة الطالب بالمعلم و يزيد من الأنشطة التعاونية في الفصول الدراسية والتي تؤدي إلى تحصيل جيد ،و بالتالي خلق الفيسبوك بيئة مشجعة للتعليم و تدعم العلاقات بين المعلم و الطلاب وتفاعلهم مع بعضهم البعض فهو وسيلة مبتكرة لتطوير الوعي الاجتماعي و الثقافي يوجد العديد من الأفكار التي يمكن أن يستخدمها المعلم بواسطة الفيسبوك في مختلف التخصصات للتدريس ومنها ما يأتي:

<sup>1</sup> سالم، أحمد محمد : منظومة تكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، ص 55.

- ✓ **متابعة المستجدات في التخصص** : حيث يمكن للمدرس أن يكلف طلابه البحث عن آخر الدراسات و البحوث في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص بجامعة عربية أو حتى أجنبية.
- ✓ **البحث تعاوني** : بإمكان التلاميذ والمدرسين مراجعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة في نفس التخصص للاطلاع عليها وبعد ذلك يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما استفادوا من البحوث على الفيسبوك مثل تكوين مجموعات من الطلبة تبحث مع بعضهم عن موضوعات معينة .
- ✓ **الألعاب التعليمية**: يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارات القراءة وكتابة لدى التلاميذ.
- ✓ **استطلاعات الرأي** : يستخدمها المدرس كأداة تعليمية فاعلة وأيضا لزيادة التواصل بين طلبة على الفيسبوك وطلاب من نفس التخصص للاطلاع على آرائهم حول المقرر .
- ✓ **تعليم لغات أخرى**: حيث يكون بإمكان الطلبة أن يتواصلوا مع آخرين ناطقين أصليين مثلا اللغة الإنجليزية او الفرنسية من خلال مجموعات أو شبكات.
- ✓ **غرس الطموح في نفوس الطلاب و زيادة الدافعية** : من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة في الفيسبوك تخدم المادة التعليمية ونشرها بين المتعلمين للاستفادة منها حيث يقوم العديد من الطلبة بعرض تطبيقاتهم العملية عليه.
- ✓ **مشاركة التحدي** : حيث يمكن للمدرس إشراك طلبة في أنشطة تظهر قدراتهم ومواهبهم مثلا في إعداد مشاريع تخرج أو الترويج لمؤسستهم التعليمية.
- ✓ **التنوع في العملية التعليمية**: من خلال مطالبة جميع الطلبة بإضافة مواضيع للحوار ومناقشتها والمشاركة بمعلومات قصيرة أو صور أو مقاطع فيديو أو روابط أو التعليق عليها في مجموعة أو صفحة المادة في الفيس بوك.

- ✓ يساعد في جعل التعليم والتعلم أكثر متعة وحيوية طوال اليوم في الفيسبوك<sup>1</sup>.
- بالرغم من مميزات الفيس بوك الا اننا لا نستطيع أن نوفر بيئة تعليمية مثالية من خلال الفيس بوك وذلك للأسباب التالية :
- ✓ عدم وجود الاتصال المرئي والمسموع معاً بين عضو المعلم وطلاب المجموعة واقتصاره على الاتصال الكتابي فقط طوال الوقت قد يصيب بعض الطلاب بحالة من الملل وعدم الإقبال علي التعلم بدافعية .
- ✓ عدم وجود تنسيق في عملية الردود والتي قد تحدث نوع من اللبس وعدم الفهم لدي البعض
- ✓ وجود المؤثرات الخارجية والتي تعمل علي تشتيت انتباه الطلاب مثل وجود بعض الإعلانات أو الإشعارات بالتنبيهات والتي تعيق الطالب عن عملية التعلم .
- ✓ احتمالية عدم وجود قدر كبير من المصادقية من حيث التأكد من شخصية الطلاب الحقيقية أثناء الحوار مما يؤدي إلي عدم تقويم نواتج التعلم لدي الطلاب بطريقة صحيحة
- ✓ إن الإفراط في هذه التكنولوجيا يمكن ايضا ان يضر بالتعبير عن الفكر النقدي في المستقبل على الرغم من ملائمتها.
- ✓ الضرر بالصحة العقلية على التلاميذ وفقا للمسح الذي اجري على المراهقين.
- ✓ يمكن أن يؤدي الاستخدام المتزايد للانترنت الى القلق والاكتئاب وانعدام الثقة في النفس، ويمكن تؤثر هذه المشكلات على كيفية عمل الشخص بشكل طبيعي.
- ✓ صعوبة التركيز على الواجبات المدرسية بسبب الاستخدام المستمر للفيسبوك<sup>2</sup>.
- ✓ تجاهل الدراسة وانخفاض المستوى الدراسي وزيادة معدل الغياب.

<sup>1</sup>أمل العتيبي، سارة الحريشي: الفيسبوك في التعليم، مدونة الكترونية، 14 ديسمبر 2015.

<sup>2</sup>راضى زاهر: استخدام مواقع الاتصال الاجتماعي في العالم القريب، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الاهلية، عمان 2008م، ص25.

## الخلاصة:

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمستخدميها لمن لديهم اهتمامات متشابهة سواء كانوا زملاء دراسة أو عمل أو أصدقاء جدد تقدم مجموعة من الخدمات لمستخدمين مثل المحادثة الفورية والبريد الإلكتروني ومشاركة الملفات وغيرها.

ونلخص هنا أن المواقع الاجتماعية بما فيها الفيسبوك تساعد متصفحها على تكوين علاقات وإنشاء صداقات جديدة في مجالات عديدة، تبادل الأخبار والمعلومات وتور الأحداث التكنولوجية ولا يمكن ان تقود جماعة أو أفراد دون رغبتهم او إرادتهم في ذلك. والفيسبوك قد يؤثر سلبا على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس أو إيجابا لهم فهو كأى أداة صالحة للاستخدام ، اما أن يكون فعلا حسنا يستفيد منه الفاعل ومن حوله أو فعلا سيئا يضر بالفاعل ومن حوله.

ويعتبر الفيسبوك سلاح ذو حدين يتوقف تأثيره على طبيعة إستخدامه ومستخدميه.

# الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: دراسة تطبيقية.

- 1- تمهيد
  - 2- مجالات الدراسة
  - 3- منهج الدراسة والادوات
  - 4- أدوات الدراسة
  - 5- تفريغ البيانات
  - 6- الإستنتاج الخاص بالفرضيات
  - 7- نتائج الدراسة العامة
- الخاتمة

**تمهيد:**

يتناول هذا الفصل الدراسي تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية وذلك استنادا على المعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان الموزعة على التلاميذ وتشكيلها في شكل جداول بسيطة ومركبة تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها ثم استخلاص نتائج العمل.

## 1- منهج الدراسة:

بما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول التلاميذ المستخدمين للشبكات الاجتماعية و كيف أثر هذا الاستخدام عليهم، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح و توضيح الأحداث و المواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور فيه تلك الأحداث و الوقائع .

المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيراً كئيفيا و كميا ، فالتعبير الكئيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار بذه الظاهرة أو حجما و درجات إرتباطها مع الظواهر المئتمفة الأخرى و كلاهما متعلق بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية و مازال هو الأكثر استخداما حتى الآن

## 2- ادوات جمع البيانات:

تعرف مناهج البحوث الاجتماعية عدة طرق في جمع المعلومات كأدوات منهجية للحصول على بيانات المواضيع المدروسة، وقد اعتمدنا هذا:

**الملاحظة:** قصد بالملاحظة المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات والبيانات، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة، بهدف تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات، ويستعين الباحث بحواسه وتوجيهها لمشاهدة ومتابعة السلوكيات أو الظواهر المعنية بالبحث وتسجيل جميع جوانب هذه الظواهر وخصائصها، كما تعتمد طريقة الملاحظة

على قابلية الباحث العلمي وقدرته على الصبر والانتظار فترات مناسبة، ليتمكن من تسجيل ورصد المعلومات التي سيستفيد منها في البحث الخاص بها<sup>1</sup>.

**الاستبيان:** هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم للمبحوث من أجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة<sup>2</sup>. و هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة.

استهدفت الدراسة تأثير مواقع التواصل لاجتماعي على التحصيل الدراسي الفيسبوك نموذجاً وهي المعلومات التي يمكن الوصول اليها من خلال الاستمارة بحيث تم تقسيمها إلى أربع محاور وهي كالاتي:

**المحور الأول:**البيانات الشخصية،ويتضمن سؤالين.

**المحور الثاني:** إقبال التلاميذ على الفيسبوك ، ويتضمن 7 أسئلة

**المحور الثالث:** اهتمامات وأولويات استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك للتحصيل الدراسي، ويتضمن 4 أسئلة.

**المحور الرابع:** أثر افيسبوك على التحصيل الدراسي،ويتضمن 7 أسئلة.

### 3- مجالات الدراسة:

**المجال المكاني:** قمنا بهذه الدراسة الميدانية على تلاميذ السنة رابعة متوسط في متوسطة الباطين التي تقع في ولاية الأغواط.

<sup>1</sup>. سيف الدين، هدى برهان (2017). أساسيات البحث العلمي. مقال منشور في بوابة البحث، [https://www.researchgate.net/publication/316579428\\_asasyat\\_albhth\\_allmy](https://www.researchgate.net/publication/316579428_asasyat_albhth_allmy)

<sup>2</sup>امين ساعتى:تبسيط كتابة البحث العلمي من بكالوريوس ثم الماجستير وحتى الدكتوراه، ط1،جدة،1991م.ص 78

**المجال البشري:** يتمثل مجتمع البحث بالتلاميذ الرابعة متوسط مستخدمي الفيسبوك لولاية الأغواط تحديدا في متوسطة الباطين.

**المجال الزمني:** ابتدأنا في هذه المذكرة منذ الالتقاء الاول بالدكتور محمد كروم في حصة الاشراف التي كانت تقام اسبوعيا منذ تاريخ 24 جانفي 2023م.

ثم قمنا بالدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين 2 ماي الى 12 ماي في 2023م وهي فترة توزيع الاستبيان واسترجاعه وتقريره.

#### 4- عينة الدراسة:

**اسلوب العينة:** ويعتمد على اختيار عينة من المجتمع المدروس ويتم ذلك باستخدام الطرق العلمية التي تمكنه من اختيار عينة ممثلة من المجتمع المدروس، وهو اسلوب أكثر شيوعا او استعمالا في مجال العلوم الاجتماعية. ويقصد بالعينة على انها تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات، ولدى فبدلا من ان يلجأ الباحث الى دراسة كل وحدات المجتمع، وهي قد تكون كبيرة جدا، مما يصعب دراستها، فانه يلجأ الى دراسة عينة مصغرة للمجتمع تعينه عن دراسة كافة وحدات المجتمع وتكون ممثلة تمثيلا حقيقيا بجتمع البحث<sup>1</sup>. وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط الذين يستخدمون موقع التواصل الفيسبوك، ومن ثم فان تحديد حجم مجتمع البحث بدقة شبه مستحيل لغياب احصائيات دقيقة عن حجم هذه الفئة العمرية اصلا ناهيك عن من يستخدمون موقع التواصل فيسبوك من هذه الفئة.

<sup>1</sup> مريم قويدري: اثر الالعاب الالكترونية على سلوكيات الأطفال، مذكرة نيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2011م، ص28

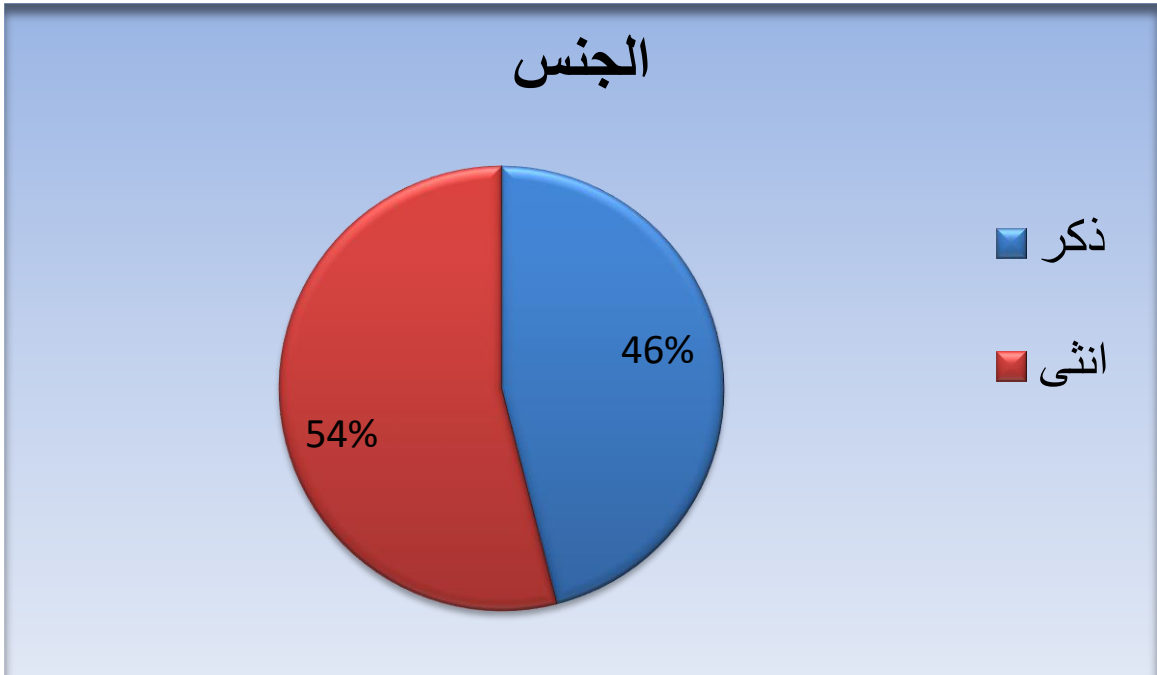
حيث قدر حجم هذه العينة 63 مفردة من المتمدرسين الذين يستخدمون موقع التواصل فيسبوك الذين تم اختيارهم من متوسطة الباطين وبهذا فان خصائص العينة وفق متغيرات الدراسة هي على النحو التالي:

5- تفريغ البيانات:

جدول رقم (1): خاص بمتغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	29	%46
انثى	34	%54
مجموع	63	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الإناث % 54 ونسبة الذكور %46 وهذا ما يمثله الشكل التالي:

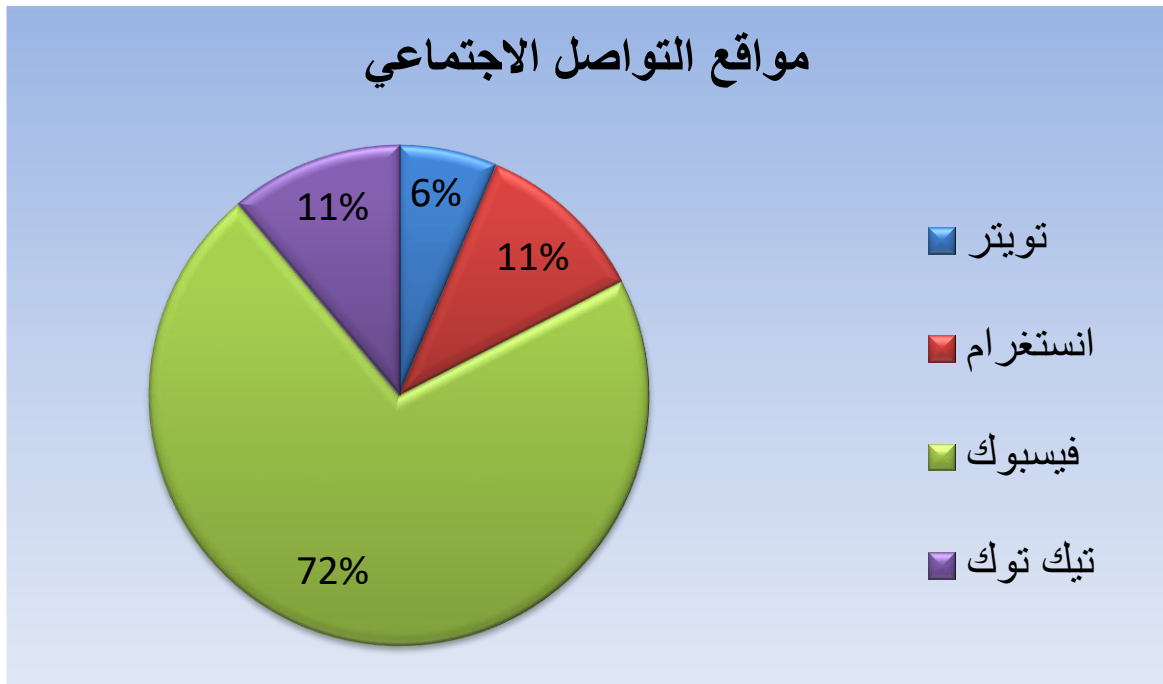


جدول رقم (2): افضل موقع تواصل اجتماعي لدى التلميذ

مواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
تويتر	4	6.34%
فيسبوك	45	71.42%
انستغرام	7	11.11%
تيك توك	7	11.11%
المجموع	63	100%

يبين الجدول اعلاه ان الفيسبوك هو الموقع الاكثر استخداما من قبل التلميذ حيث يمثل 71.42% والانستغرام يمثل 11.11% والتيك توك 11.11% واما تويتر فقد احتل المرتبة الاخيرة بنسبة 6.34%

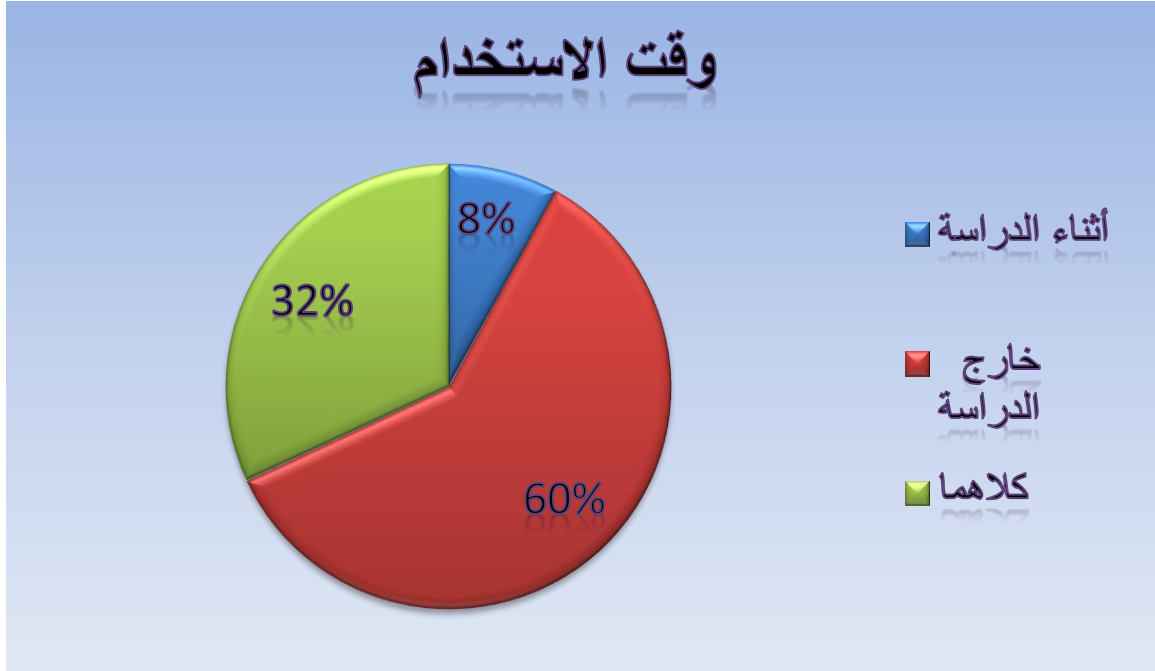
نفسر الاستخدام الكبير للفيسبوك لانه الموقع الاقدم والاكثر شعبية وجماهيرية حول العالم ويجتمع فيه اكبر عدد من سكان العالم.



جدول رقم (3): يبين الوقت الذي يستخدم فيه الفيسبوك.

الوقت	التكرارات	النسبة
أثناء الدراسة	5	8%
خارج الدراسة	38	60.31%
كلاهما	20	32%
المجموع	63	100%

تبين من خلال الجدول اعلاه ان اكثر وقت يستخدم فيه الفيسبوك هو الوقت الذي يكون فيه التلميذ خارج الدراسة بنسبة 60.31% من التلاميذ ، كما انه يوجد نسبة ضئيلة للذين يستخدمون الفيسبوك اثناء الدراسة بنسبة 8% فيما يستخدم 32% الفيسبوك في كلا الوقتين وهذا ما يبينه الشكل التالي:



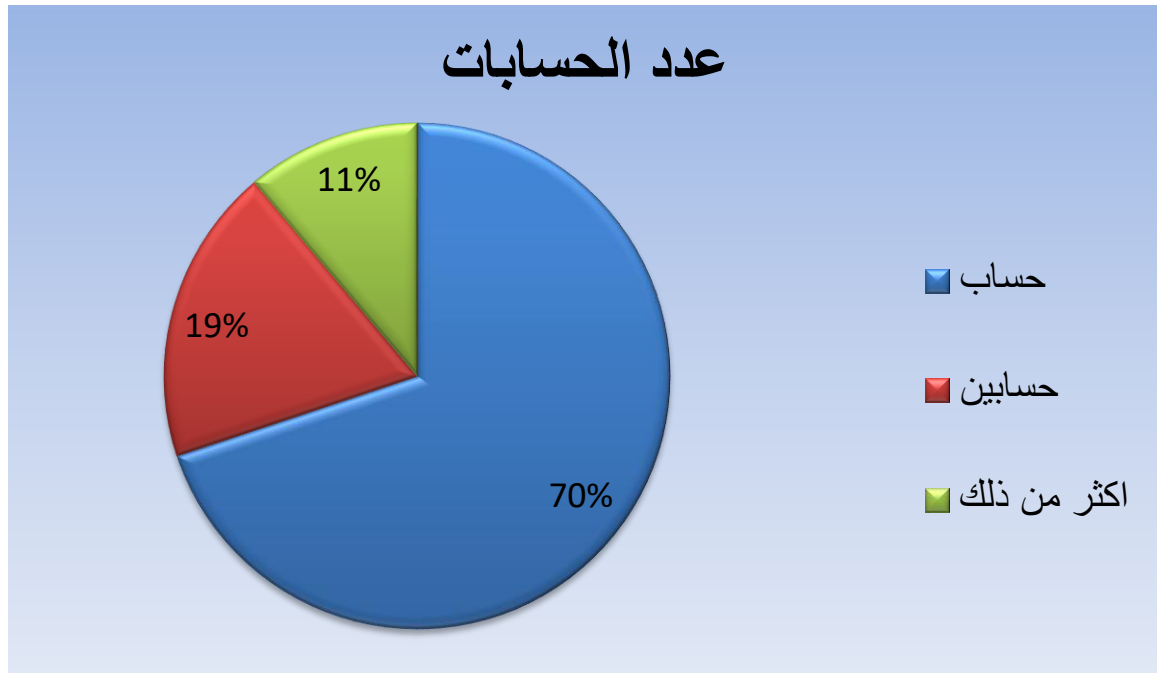
جدول رقم (4): يبين كم حساب يملكه التلميذ.

الحساب	التكرارات	النسبة المئوية
حساب	44	70%
حسابين	12	19.04%
اكثر من ذلك	7	11.11%
المجموع	63	100%

من خلال الجدول أعلاه تبين أن هناك بنسبة 70% من التلاميذ يملكون حسابا واحد و بنسبة 19.04% يملكون حسابين و بنسبة 11.11% يملكون أكثر من ذلك

تفسر النتائج السابقة أن معظم التلاميذ يملكون حساب واحد وذلك يركز على أن الفيسبوك أصبح نقطة جذب للكثير من التلاميذ على اختلافهم.

أما بالنسبة للذين يملكون أكثر من حساب فقد يعود ذلك لخوفهم من ابائهم او العائلة وهذا مايبينه الشكل التالي:

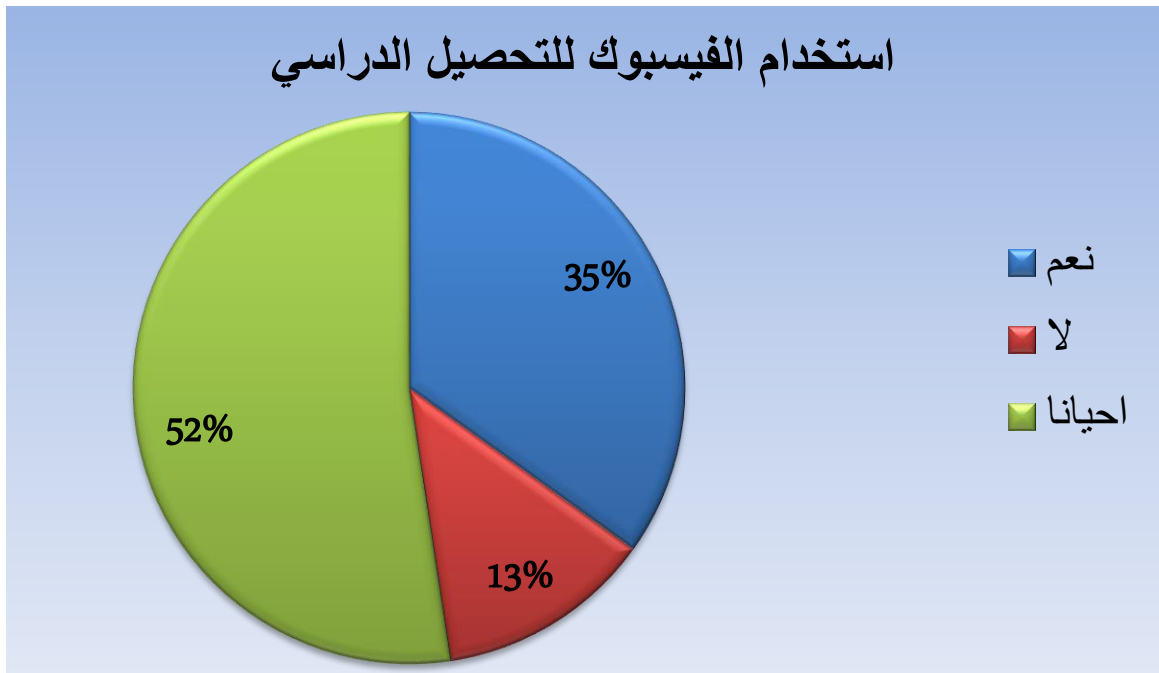


جدول رقم (5): يبين استخدام الفيسبوك للتحصيل الدراسي .

النسبة المئوية	التكرارات	استخدام الفيسبوك للتحصيل الدراسي
35%	22	نعم
13%	8	لا
52.38%	33	أحيانا
100%	63	المجموع

تبين في الجدول أعلاه أن هناك نسبة 35% يستخدمون الفيسبوك للتحصيل الدراسي وبنسبة 13% لا يستخدمونها، وبنسبة 52.38% يستخدمونها أحيانا للتحصيل الدراسي.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن أغلبية المبحوثين يستخدمون أحيانا موقع الفيسبوك للتحصيل الدراسي، فيما يستخدم بعض التلاميذ الفيسبوك بصفة متوسطة للتحصيل الدراسي، وتوجد نسبة ضئيلة من التلاميذ الذين لا يفضلون استخدام الفيسبوك في التحصيل الدراسي وهذا ما يبينه الشكل التالي:

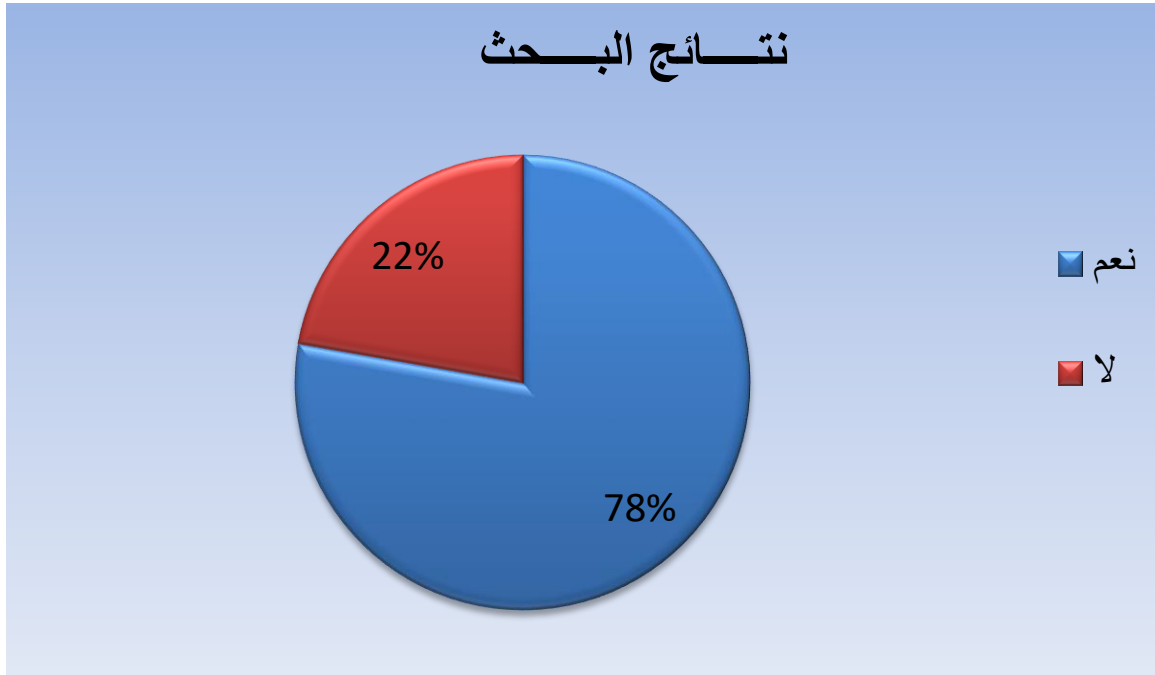


الجدول رقم (6): يبين هل نتائج البحث الدراسي في الفيسبوك مفيدة ام لا.

نتائج البحث	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	%78
لا	14	22.22%
المجموع	63	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة نتائج البحث في الفيسبوك مفيدة بنسبة 78 % وبنسبة 22.22% غير مفيدة.

يمكن تفسير هذه النتائج على أنه يمكن استخدام الفيسبوك كمرجع في التحصيل الدراسي وهذا ما يوضحه الشكل التالي

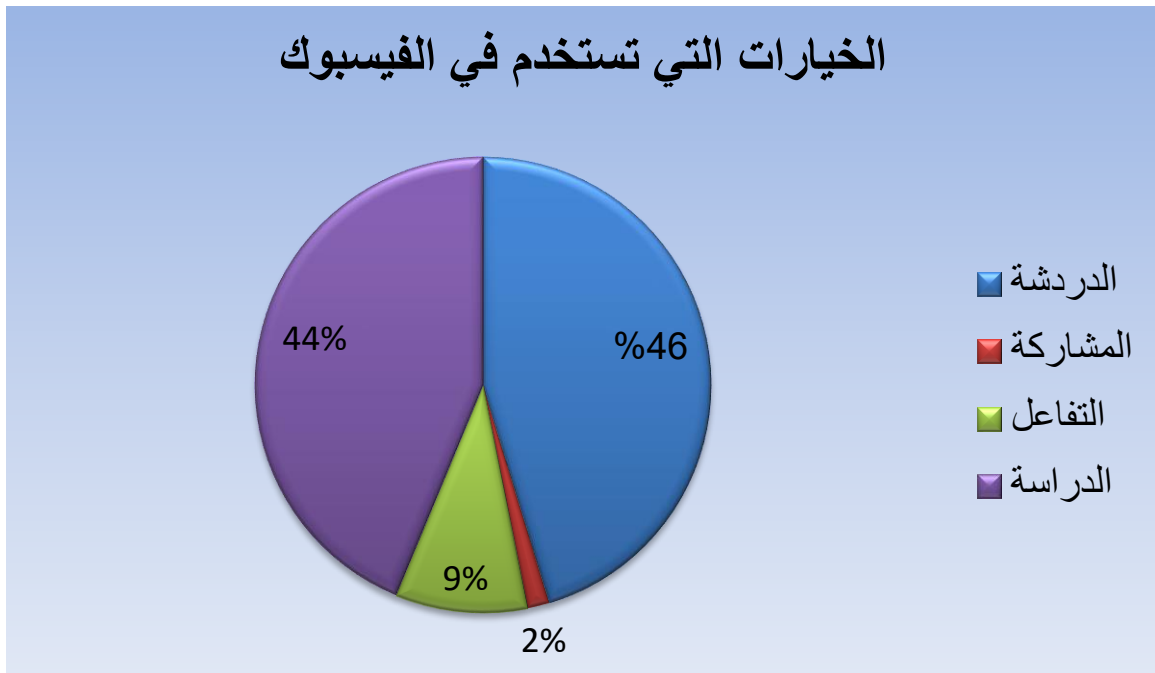


جدول رقم (7): يبين الخيارات التي يستخدمها التلميذ في الفيسبوك.

الخيارات التي تستخدم في الفيسبوك	التكرارات	النسبة المئوية
دردشة	29	46.03%
مشاركة	1	2%
تفاعل	5	9.52%
الدراسة	28	44.44%
المجموع	63	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من التلاميذ يستخدمون الفيسبوك في الدردشة و الدراسة بنسب تتراوح بين 46.03% و 44.44% ، ويستخدمونه في المشاركة و التفاعل بنسبة قليلة تتراوح بين 2% و 9.52% .

يمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الموقع للدردشة والدراسة، وهذا من خلال ما يتوفر عليه الموقع من خدمات ومعلومات وهذا ما يزيد من تفاعل المبحوثين في الجوانب الدراسية وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

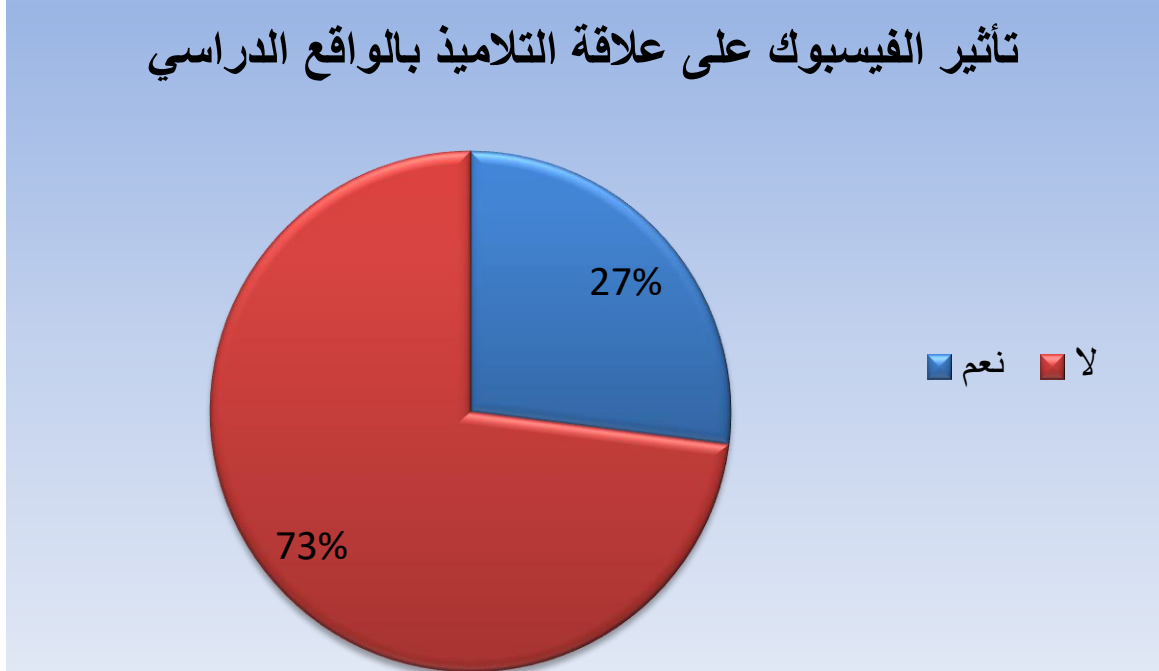


جدول رقم (8): يبين موقع الفيسبوك يؤثر على علاقة التلميذ بالواقع الدراسي.

هل الفيسبوك يؤثر على علاقة التلميذ بالواقع الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	27%
لا	46	73.01%
المجموع	100	100%

يبين الجدول أعلاه أن موقع الفيسبوك لا يؤثر على علاقة التلميذ بالواقع الدراسي بنسبة 73.01%، ونسبة 27% يؤثر على علاقة التلميذ بالواقع الدراسي.

يمكن تفسير هذه النتائج على أن أغلب المبحوثين لا يؤثر الفيسبوك عليهم في الواقع الدراسي وذلك يرجع الى أن التلاميذ يستخدمون الفيسبوك للدراسة بشكل أولي وللترفيه بشكل ثانوي وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

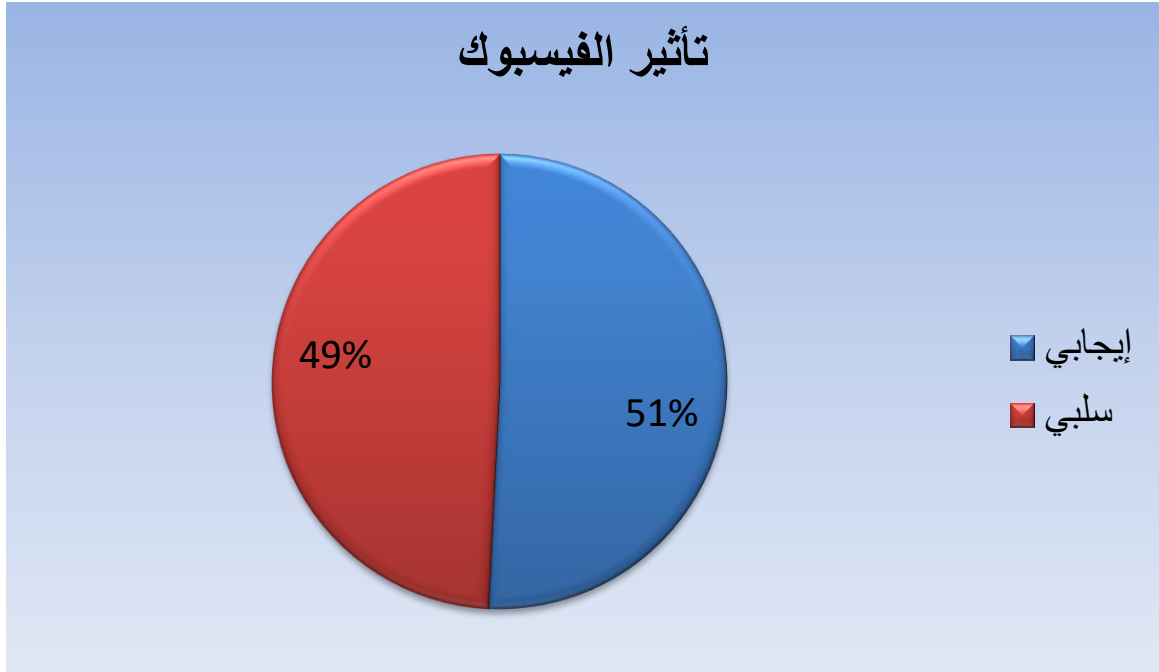


جدول رقم (9): يبين الفيسبوك يؤثر على مستخدمه .

هل الفيسبوك يؤثر على مستخدمه	التكرارات	النسبة المئوية
ايجابي	32	51%
سلبي	31	49.20%
المجموع	63	100%

يبين الجدول اعلاه ان الفيسبوك يؤثر على مستخدمه ايجابيا بنسبة 51% ويؤثر سلبياً بنسبة 49.20%.

يمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه على أن الفيسبوك يؤثر بنسبة متساوية تقريباً بين السلب والايجاب كما يوضحه الشكل التالي:

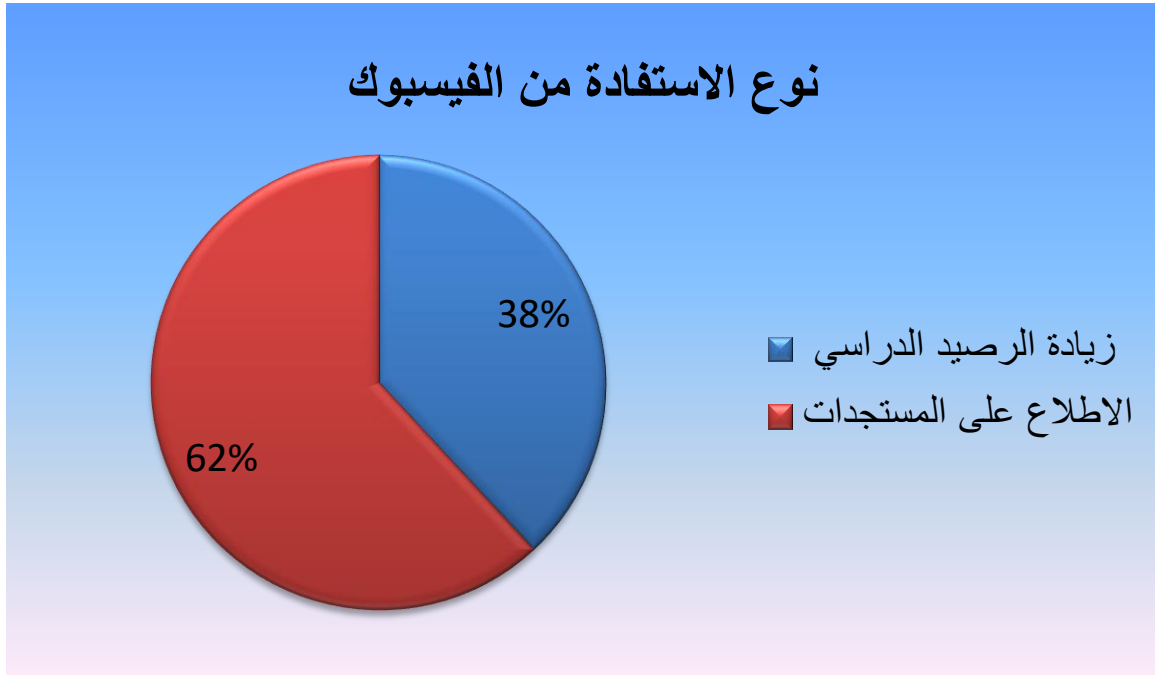


جدول رقم (10): استفادة من الفيسبوك في ما يخص التحصيل الدراسي.

نوع الاستفادة من الفيسبوك	التكرارات	النسبة المئوية
زيادة الرصيد الدراسي	24	38.09%
الاطلاع على المستجدات	39	62%
المجموع	63	100%

يبين الجدول أعلاه أن الاستفادة من الفيسبوك في ما يخص التحصيل الدراسي بنسبة 38.09% في زيادة الرصيد الدراسي، وبنسبة 62% الاطلاع على المستجدات.

يمكن تفسير نتائج الجدول بأن أغلب التلاميذ يستخدمون الفيسبوك لغرض الاطلاع على المستجدات وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

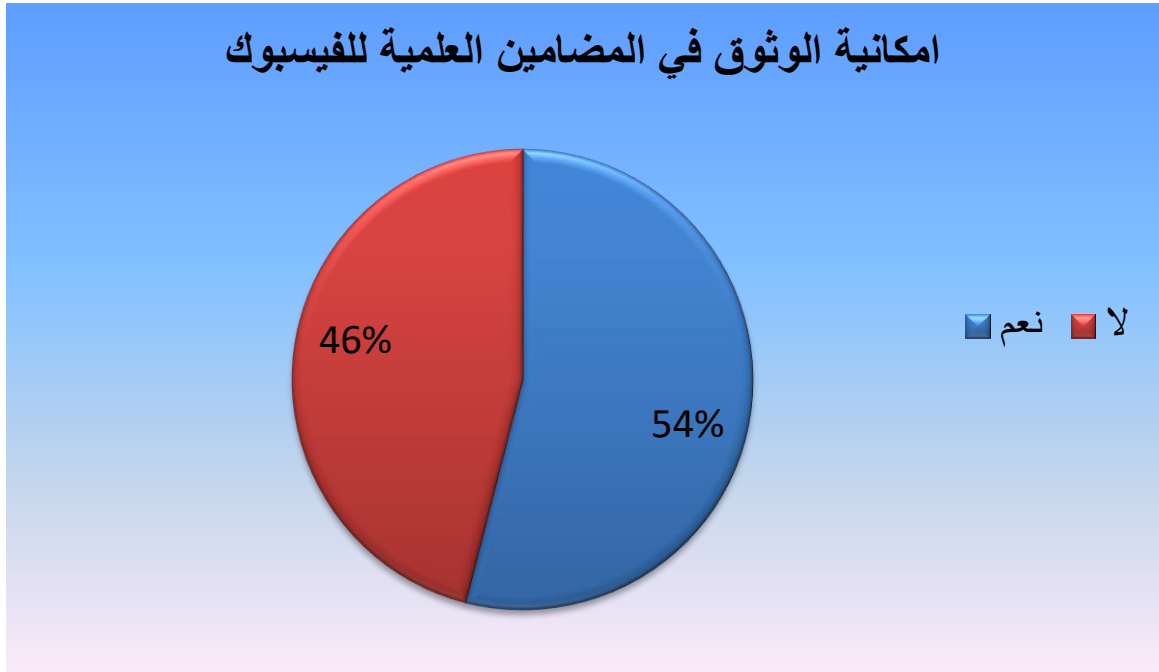


جدول رقم(11): يمكن الوثوق في المضامين العلمية التي يقدمها الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرارات	امكانية الوثوق في المضامين العلمية للفيسبوك.
54%	34	نعم
46.03%	29	لا
100%	63	المجموع

يبين الجدول أعلاه أنه يمكن الوثوق في المضامين العلمية بنسبة 54% وبنسبة 46.03% يعتبرون انه لا يمكن الوثوق في المضامين العلمية للفيسبوك.

من خلال هذه النتائج تبين أن أغلبية المبحوثين يثقون في المضامين العلمية التي يقدمها الفيسبوك وذلك راجع الى ان التلاميذ يستمدون المعلومات احيانا من الاساتذة عبر الفيسبوك دون اللجوء الى الالتقاء المباشر ، أما بالنسبة للذين لا يثقون فيها فهذا راجع للاهتمام وارتباط المبحوثين بالموقع كموقع للتعارف والدرشة فقط ، كما ان نتائج هذا الجدول تبين ان النسب متقاربة تكاد تكون النصف بالنصف ،وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



## 6- الاستنتاج الخاص بالفرضيات:

بعد تحليل البيانات لعينة الدراسة تم التوصل الى مجموعة من النتائج المتمثلة في ما يلي :

- في الجدول رقم (1) اغلبهم إناث ويمثلون % 54 من أفراد العينة.
- في الجدول رقم (2) يستخدم التلاميذ موقع الفيسبوك بنسبة 71.42 % .
- في الجدول رقم (3) مواقع تواصل الاجتماعي خارج الدراسة بنسبة 56%.
- في الجدول رقم (4) يمتلك التلاميذ حساب واحد بنسبة % 70.
- في الجدول رقم (5) أغلبية المبحوثين يستخدمون الفيسبوك للحصول الدراسي بنسبة 35% وبنسبة 52.38% أحيانا فقط.
- في الجدول رقم (6) أغلبية المبحوثين يرون أن نتائج البحث في الفيسبوك مفيدة بنسبة % 78 من أفراد العينة.
- في الجدول رقم (7) يستخدم التلاميذ موقع الفيسبوك بدافع الدردشة بنسبة 46.03% وبنسبة 44.44% يستخدمونه بدافع الدراسة.
- في الجدول رقم (8) اغلب التلاميذ لايؤثر عليهم الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي بنسبة 57.14% من أفراد العينة.
- في الجدول رقم (9) يبين ان الفيسبوك يؤثر بنسب متساوية تقريبا يغلب عليها الايجابي بنسبة 51%
- في الجدول رقم (10) يستفيد التلاميذ من موقع الفيسبوك للاطلاع على المستجدات للتحصيل الدراسي بنسبة % 62 من أفراد العينة.
- الجدول رقم (11) يبين ان التلاميذ يثقون في المضامين العلمية التي يقدمها الفيسبوك بنسبة 54% من أفاد العينة.

7- نتائج الدراسة العامة:

مكنتنا هذه الدراسة من معرفة الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي للتلاميذ سنة رابعة متوسط اذ اتضح انه له دور متوسط، كما اظهرت نتائج الدراسة أن اهم معدات وانماط استخدام تلاميذ الرابعة متوسط لموقع الفيسبوك تمثلت في استخدامه خارج الدراسة يتضح ذلك من خلال الجدول رقم 03، اضافة الى ذلك فقد توصلت الدراسة الى أن الدافع الرئيسي لاستخدام التلاميذ لموقع فيسبوك هو الدردشة ومن ثم الدراسة ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم 07، كما انهم يفضلونه على بقية المواقع بالنظر لسهولة استخدامه وهذا ما يؤكد الجدول رقم 02، اما في ما يخص استخدام موقع الفيسبوك للتحصيل الدراسي فقد تبين ان نسبة كبيرة من تلاميذ يستخدمون الموقع لغرض الدراسة وهذا ما يبينه الجدول رقم 05، ونظرا لنتائج الجدول رقم 06 فإن نتائج البحث الدراسي في الفيسبوك كانت مفيدة ، كما ذكر في الجدول رقم 10 ان الاستفادة من الفيسبوك في ما يخص التحصيل الدراسي تمثلت في الاطلاع على المستجدات الدراسية.

# خاتمة

## خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للتلاميذ يمكن القول أن موقع الفايسبوك، باعتباره وسيلة اجتماعية، أتاح الفرصة للجميع لتبادل الآراء و الأفكار و التفاعل بين الأعضاء وتكوين علاقات بالإضافة إلى ذلك فقد أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب الدراسي، لكن فمن خلال ما توصلنا إليه من نتائج فإن استخدامه من طرف التلاميذ في هذا المجال يبقى محتشما، و عدم استغلاله بشكل دائم في هذا الجانب وتفضيل استخدامه بشكل أكبر للتسلية والترفيه و الدردشة بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى ذلك فقد لمسنا وعيا لدى التلاميذ بان ليس كل ما ينشر في صفحات الموقع يتمتع بالمصداقية، مما ولد نوعا ما من التحفظ في التعامل مع المضامين العلمية التي تنشر عبره، الأمر الذي يقلل تفاعل التلاميذ به في الجوانب الدراسية و يجعل له دورا متوسطا إلى حد ما .

## قائمة المصادر والمراجع:

### قائمة الكتب:

- 1) بسمة شوقي نصيف: موقع الفيسبوك ودوره في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة، مصر، 2011م.
- 2) حمدي علي الفرماوي 2004م ، دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والإتجاهات المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي القاهرة.
- 3) خالد سليم ، ثقافة التواصل الاجتماعي والاجتماعات المحلية ، دار التنبي للنشر والتوزيع، قطر، 2005.
- 4) سالم، أحمد محمد : منظومة تكنولوجيا التعليم ،مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ط1 .
- 5) سلمان بكر بن کران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل الاتصال الاجتماعي، الطبعة 1 ، عمان ،الراية في النشر والتوزيع، 2005.
- 6) شقرا علي خليل، الإعلام الجديد شبكة التواصل الاجتماعي ، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2014م، ط.1.
- 7) صالح بن محمد المطيري: العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، الجوبة، مؤسسة عبد الرحمان السديري الخيرية، السعودية، ع2014، 44م.
- 8) عامر ابراهيم قنيلحي، الاعلام الالكتروني، طبعة واحد عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015.
- 9) عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفا، سنة 2017-.
- 10) علي سي اسماعيل:مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المرفوضة دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2020.

- (11) علي لفته العيساوي: الفيسبوك الوطن البديل للشباب، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، 2021م.
- (12) فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك، ط1. القاهرة العربي للنشر والتوزيع، 2011.
- (13) قاسمي احمد، حداي سليم، تاثير مواقع التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي للدول الخليجية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية الاقتصادية، برلين المانيا، 2019، ط1.
- (14) قمحية حسان أحمد، الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، مصر، 2017، ط1.
- (15) ليلي أحمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت، مصر، الامارات، الاردن، ط1، 1433هـ.
- (16) مجدي محمد عبد الجواد الداغر، استخدامات الإعلاميين لشبكات التواصل الاجتماعي و الاشباكات المحققة (دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال بالمؤسسات الاعلامية السعودية)، مجلة الاداب، جامعة الزقازيق، القاهرة، العدد، 2013م.
- (17) محمد بن عائض النوم، الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: تويتير نموذجاً، مجلة الشمال للعلوم الانسانية، العدد1 (2019).
- (18) محمد عبد الهادي الزرقاني: تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات الوطنية، دراسة مسحية لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمكتبات الوطنية العربية ومقارنة بنظرياتها الاجنبية، مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، ادارة المعلومات و التوثيق والترجمة، جامعة الدول العربية، مصر، 5، ديسمبر، 2016م.

- (19) مراون أبو حويج، سمير أبو مغلي، 2004م، المدخل إلى علم النفس التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان .الأردن.
- (20) مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجا، طبعة الاولى، المملكة العربية السعودية الرياض، دار المحتسب للنشر والتوزيع 1438هـ.
- (21) مطبوعة صادرة عن مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب. ، دار المحتسب للنشر والتوزيع 1438هـ ، الرياض، ط1.
- (22) المقدادي خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1434هـ-2013م، ط1
- (23) وسيم شفيق الحجار: النظام القانوني لوسائل التواصل الاجتماعي (واتساب، فيسبوك تويتر)، دراسة قانونية مقارنة حول الخصوصية والحرية الشخصية والمسؤولية والاختصاص، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية جامعة الدول العربية، بيروت ، ط2017، 1م.

#### قائمة المذكرات:

- (1) انفوغرافيا مستخدم في المجتمع الجزائري، امال عساي ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال .
- (2) باعلي يمينة، بوخيرة حياة: اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، جامعة احمد دراية ،ولاية ادرار 2020-2021م.
- (3) بخوش إيمان، الاستخدامات الثقافية للإعلام الجديد في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص اعلام ثقافي، جامعة الامير عب القار للعلوم الاسلامية، قسنطينة 2013-2014م.

- (4) بركاني نور الهدى العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي،  
مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: صحافة و  
اعلام الكتروني، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2016-2017.
- (5) بلفرع أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها فب التعريف بالمعالم السياحية  
ولاية برج بوعرييج، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص اتصال جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، 2017.
- (6) بن يوسف آمال، 2007 اتيجيات التعلم والدافعية التعلم، العلاقة بين إستر  
واسي، رسالة ماجستير فها على التحصيل الدرأثرأثر.ي علوم التربية جامعة  
الجزائر.
- (7) حميش نورية، حميدي خيرة : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال  
الاسري -موقع الفيسبوك نموذجا-.
- (8) الرعود عبدالله ممدوح مبارك، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير  
السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، مذكرة للحصول  
على درجة الماجستير في الاعلام ( غير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط ،عمان  
،الاردن، 2011-2012 .
- (9) زيدي مريم، زمالي بسمة، دواره سلمى، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز  
الحملات الانتخابية المحلية 23 نوفمبر 2017. مذكرة مكمله لنيل شهادة  
الماستر، تخصص اعلام والاتصال ،جامعة 8 ماي 1945، قالمة.
- (10) ساعيدي حنان وضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واثره  
على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، سم العلوم الانسانية ،  
جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، 2015م.

- (11) صاحبي صبيحة، اتجاهات الشباب الجزائري ، نحو مصادر الاخبار بين الاعلام التقليدي والاعلام الجديد، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي،2018.
- (12) علاء دحدوح،تصور مقترح في توظيف الشبكة الاجتماعية facebook في الجامعات الفلسطينية، مذكرة للحصول على درجة الماجستير،قسم المناهج،كلية التربية في الجامعة الاسلامية،غزة 2012.
- (13) قنيش سعيد،الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة احمد بن بلة وهران،2012م.
- (14) كاتب فارس،عقون دنيا، اثر استخدام المواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، مذكرة لنيل شهاة الماستر (غير منشورة) في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيبي ، ام البواقي، 2015-2016.
- (15) مريم بريش، ياسمينه بالحوت2018م:تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الداسي لدى التلاميذ الجزائريين "فيسبوك" ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة البويرة
- (16) مصعب حسام الدين لطفي قتلوني:دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي،مصر نموذجا، رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية،فلسطين،2012م.
- (17) مطلق سعد العميري:تأثير المدونات الالكترونية الكويتية على اتجاهات طلبة قسم الاعلام جامعة الكويت، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الاعلام،كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط،2010م.

(18) وليد بن محمد العوض 2005: استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

### قائمة المجلات:

(1) الحصان امانى بنت محمد، واقع استخدام شبكات مواقع التواصل الاجتماعي لمرحلة المتوسط (تصور مقترح لتوظيفها في تعليم وتعلم العلوم)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد 35، العدد 2، ربيع الاول 1437هـ.

(2) د/حامد سعيد الجبر وآخرون، واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية الوعي الثقافي لى طالبات كلية التربية الاسلامية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، العدد (176 الجزء 2)، ديسمبر 2017م.

(3) عبد الفتاح أبي مولود، عبد الوهاب بن موسى، 2007م، الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية لتلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي، مجلة العلوم الاجتماعية العدد (30) 2007م، جامعة ورقلة.

(4) فهد بن علي الطيار:شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجا) ،دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الامنية وتدريب، الرياض، المجلد 31، العدد 61، 2014م.

(5) مجدي محمد عبد الجواد الداغر، استخدامات الإعلاميين لشبكات التواصل الاجتماعي و الاشباعات المحققة (دراسة تطبيقية على القائم بالاتصال بالمؤسسات الاعلامية السعودية)، مجلة الاداب، جامعة الزقازيق، القاهرة، العدد، 2013م.

6) محمد بن عائض النوم، الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: تويتر نموذجاً، مجلة الشمال للعلوم الانسانية، العدد 1 (2019).

7) محمد عبد الهادي الزرقاني: تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في المكتبات الوطنية، دراسة مسحية لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمكتبات الوطنية العربية ومقارنة بنظرياتها الاجنبية، مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي، ادارة المعلومات و التوثيق والترجمة، جامعة الدول العربية، مصر، 5، ديسمبر، 2016م.

### قائمة المواقع الإلكترونية:

- 1) أثير الخندق، مواقع التواصل الاجتماعي تم التدقيق بواسطة رحمة الحديد آخر تحديث: 13:25، 30/اغسطس/2021.
  - 2) أمل العتيبي، سارة الحريشي: الفيسبوك في التعليم، مدونة الكترونية، 14 ديسمبر 2015.
  - 3) د. يحيى سعد: التحصيل الدراسي مفهومه وأنواعه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه، 2022/06/29، <https://drasah.com/Description.aspx?id=6240>.
  - 4) الموسوعة، الو.م.أ. [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)، 3 افريل 2023، ساعة 22:31.
- قائمة المؤتمرات:

- 1) حاتم سليم العلوانة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، دراسة ميدانية على النقابيين في اربد، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير كلية الادب جامعة فيلاديلفيا في عمان - الاردن، تشرين الثاني 2012م.

2) دينا عبد العزيز الفهمي: المسؤولية الجنائية الناشئة عن إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع لكلية الحقوق جامعة طنطا بعنوان، (القانون والاعلام) 23-24 ابريل 2017م.

3) عباس مصطفى الصادق، صناعة الخبر بين الاعلام التقليدي والجديد، مؤتمر وسائل والتواصل الاجتماعي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، كلية الاعلام والاتصال، ابوظبي.

جامعة عمارة الشاذلي - الأغواط-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع تربوي

استمارة بعنوان

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة الباطين - الأغواط-

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تربوي

تنويه: المعلومات التي ترد في هذه الاستمارة تستعمل في مجال البحث فقط.

السنة الجامعية

2023/2022

## المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر  أنثى

2-السن:

3-المستوى: رابعة متوسط

## المحور الثاني: اقبال التلاميذ على الفيس بوك

1- ماهو أفضل موقع تواصل اجتماعي لك؟:

تويتر  فيس بوك  انستغرام  تيك توك

2- منذ متى تستخدم الفيس بوك؟:

أقل من سنة  من سنتين الى 3  من 4 الى 5 سنوات  من 6 فما فوق

3- هل تستخدم الفيس بوك؟: أثناء الدراسة  خارج الدراسة  كلاهما

4- كم حساب تملك؟: حساب  حسابين  أكثر من ذلك

لماذا و لأي غرض؟:.....

5- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتحصيل الدراسي؟:

نعم  لا  أحيانا

6- ماهي المجالات التي تحرص على متابعتها عبر الفيس بوك؟ :

مجال علمي رياضي  اخباري و سياسي  الموضة  ترفيهي

أخرى أنكرها.....

7- هل نتائج بحثك في الفيس بوك مفيدة؟: نعم  لا

### المحور الثالث: اهتمامات و أولويات استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك للتحصيل الدراسي:

- 1- هل استخدمت الفيس بوك لغرض؟ : الدراسة  الدردشة مع الآخرين
- تبادل المعلومات  متابعة الأخبار  تفاعل في الصفحات  ملئ الفراغ
- 2- ماهي الخيارات التي تستخدمها في الفيس بوك؟ :
- الدردشة  المشاركة  التفاعل  الدراسة
- 3- هل كل ما يقدمه من معلومات و دروس تفيدك في دراستك؟: نعم  لا
- 4- هل غيابك عن التصفح في الفيس بوك لفترة طويلة يشعرك؟:
- القلق و التوتر  الراحة النفسية

### المحور الرابع: أثر الفيس بوك على التحصيل الدراسي

- 1- هل تعتقد أن موقع الفيس بوك يؤثر على علاقاتك بالواقع المدرسي؟:
- نعم  لا
- 2- هل تعتقد أن تأثير الفيس بوك يؤثر على مستخدمه؟: تأثير ايجابي  تأثير سلبي
- 3- ما مدى تأثير الفيسبوك على تحصيلك الدراسي؟: ايجابي  سلبي  لا يؤثر
- 4- ماذا يسبب لك استعمال الفيسبوك أثناء الحصة الدراسية؟:
- عدم فهم الدرس  عدم التركيز  عدم الانضباط  فهم الدرس
- 5- هل يساعدك الفيسبوك على استيعاب و فهم دروسك؟ : نعم  لا
- 6- ماذا استفدت من الفيسبوك في ما يخص تحصيلك الدراسي؟:
- زيادة الرصيد العلمي  اطلاع على مستجدات الدراسة
- اجابة أخرى أذكرها.....
- 7- هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك؟ : نعم  لا